

**محضر الجلسة رقم 171**

**التاريخ:** الثلاثاء 03 ذو القعدة 1439هـ (17 يوليو 2018م).

**الرئاسة:** المستشارة السيدة نائلة مية التازي، الخليفة الخامس لرئيس المجلس.

**التوقيت:** ساعتان وست عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الثامنة والثلاثين بعد الزوال.

**جدول الأعمال:** مناقشة الأسئلة الشفهية.

**المستشارة السيدة نائلة مية التازي، رئيسة الجلسة:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام

الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات

والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال،

أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات

وإعلانات، الكلمة لكم السيد الأمين.

**المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:**

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة.

توصل مكتب المجلس من مجلس النواب بمشروع قانون رقم 40.17

المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب.

وأودع فريق العدالة والتنمية لدى مكتب المجلس مقترح قانون بتغيير

وتقييم القانون رقم 37.99 المتعلق بالحالة المدنية، الصادر بتنفيذه الظهير

الشريف رقم 1.02.239 بتاريخ 25 من رجب 1423، الموافق ل 3 أكتوبر

2002.

كما أنه ويطلب من فريق العدالة والتنمية عوض السؤال الموجه للسيدة

وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية حول وضعية العمالة

النسائية بالقطاع السياحي بالسؤال الموجه لنفس القطاعات حول

الإجراءات المتخذة للتخفيف من معاناة أطفال التوحيد وذويهم.

وبالنسبة للأسئلة الشفهية التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم

الثلاثاء 17 يوليو 2018 فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 13 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 12 سؤالاً؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 18 جواباً.

كما توصلت الرئاسة بطلب من السيد وزير الشغل والإدماج المهني،

يلتمس فيه ترتيب سؤالين شفهيين موجهين إليه، والمدرجين في جدول أعمال

جلسة الأسئلة الشفهية ليومه الثلاثاء 17 يوليو 2018 مباشرة بعد قطاع

الأوقاف والشؤون الإسلامية، وذلك نظرا لارتباطها بالتزامات حكومية.

وفي الأخير، نخطط المجلس الموقر بأننا سنكون على موعد مباشرة بعد

نهاية هذه الجلسة مع جلستين عامتين:

الأولى تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على عدد من النصوص

الجاهزة؛

والثانية لتقديم تقرير كل من اللجنة النيابية لتقصي الحقائق حول المكتب

الوطني للسياحية، واللجنة النيابية لتقصي الحقائق حول ترخيص الحكومة

لاستيراد النفايات.

وسيُعقد المجلس جلسة عامة أخرى يوم غد الأربعاء 18 يوليو 2018

على الساعة العاشرة صباحا، تخصص لمناقشة تقريرتي اللجنتين المذكورتين.

شكرا السيد الرئيس.

**السيدة رئيسة الجلسة:**

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة..

تفضل.

**المستشار السيد عبد السلام اللبار:**

السيدة الرئيسة،

اليوم نحن في جلسة دستورية صرفة، والمغاربة يتبعون طبعا هذه

الجلسة.

ألا ترون الأخت الرئيسة أنه من العيب غياب وزارات، غياب

الحكومة، مع تقديرنا الكامل للسيد الوزير الحاضر بيننا، ولكن نأسف لهذا

الغياب المتكرر، فهذا تنبيه، لو سمحتم، وهذا أيضا احتجاج عن الغياب

المستمر لإخواننا الوزراء في شتى القطاعات، اليوم الساحة المغربية تتطلب

اجتهادات وحضور مكثف للتجاوب مع مطالبها، فأين هم الوزراء؟ أين هي

الحكومة؟

هذا سؤال عريض نتمنى أن يستوعبه السادة الوزراء والسيدات

الوزيرات حتى يتمكنون من الحضور على الأقل للتجاوب مع مطالب السادة

البرلمانيين.

شكرا السيدة الرئيسة.

**السيدة رئيسة الجلسة:**

شكرا السيد اللبار.

شكرا السيد الرئيس.

تري، السيد الوزير، ما هي الإجراءات والتدابير المزمع القيام بها من أجل تسهيل عملية العبور؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السؤال الرابع موضوعه، ظروف استقبال المغاربة المقيمين بالخارج، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيدة الرئيسة،

السيد الوزير المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

تعرف هذه السنة عن طريق العبور لسنة 2018، نرجو منكم السيد الوزير الجواب عن الأسئلة التالية.  
والسلام عليكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الخامس موضوعه، عملية العبور لسنة 2018، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة.

السيد الوزير المحترم،

كما تعلمون تساهم الجالية المغربية المقيمة بالخارج في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا، فرغم اندماجها الإيجابي وتعايشها في مجتمعات الإقامة حرصت دائما على الارتباط بوطنها والمحافظة على الهوية الوطنية المتنوعة في أبعادها الثقافية واللغوية والدينية.

ورغم إشكالياتها القضائية والإدارية والاجتماعية بالمغرب، يتشبثون بالعودة سنويا إلى بلدهم الأصلي، وتزامنا مع تخليد اليوم الوطني للجالية المنظم في 10 غشت من كل سنة، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن ما يلي:

ما هي التدابير المتخذة لإنجاح عملية العبور لهذه السنة؟ وما هو تقييمكم المؤقت لبداية عبور لسنة 2018؟

شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال السادس موضوعه، دعم ومواكبة أفراد الجالية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

نتنقل للسؤال الموجه للوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، حول عملية مرحبا، والتي يجمعها وحدة الموضوع.

والبداية مع سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار، وموضوعه عملية مرحبا 2018، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد العزيز بوهودود:

شكرا.

السيد الوزير المحترم،

تعرف هذه الفترة من كل سنة تدفق العديد من المهاجرين المغاربة بالخارج، وما يرافقها من مشاكل على مستوى نقط العبور من نقل بحري وتدقيق جمركي، ناهيك عن بعض المضايقات في المحاور الطرقية.  
فما هي إستراتيجيتكم لتجويد وتحسين إجراءات حسن الاستقبال؟  
وما هي الإجراءات المواكبة لمقاومهم بالمغرب؟  
وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه، عملية العبور 2018، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيدة الرئيسة.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، سؤالنا ما هي الإجراءات الجديدة؟ وما هي استعدادات الوزارة لعملية عبور 2018؟  
شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث موضوعه، تسهيل عملية العبور للمغاربة أبناء الجالية المقيمين بالخارج، الكلمة لأحد المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

لقد وعدت والتزمت الحكومة بالقيام بالعديد من الإجراءات من أجل تسهيل عملية المرور وكذلك ضمان استقبال أفضل للمغاربة المهاجرين دائما المقيمين بالخارج.

آخر اجتماع ديالها بعد اجتماعات متعددة كان انعقد في 4 ماي 2018، اللجنة المشتركة الإسبانية، آخر اجتماع ديالها كان في 9 ماي 2018 بمدينة الفينديق، بشمال المغرب، هذه الآليات.

فقط للاستئناس، 2017 عبور عرفت توافد 2 مليون و789 ألف و981 مغربي ومغربية، أي أنه كانت سنة مهمة في التواصل وتنقل المغاربة نحو وطنهم الأم، المغرب.

2018 بطبيعة الحال من بين التحضيرات الأساسية:

أولا، هاذ العملية انطلقت في 5 يونيو وغادي تستمر حتى 15 سبتمبر، تحت الإشراف الفعلي لصاحب الجلالة حفظه الله.

حضرنا مجموعة من التحضيرات اللوجيستكية كتهم الموائى، كتهم المطارات، كتهم المعابر البرية، كذلك حضرنا بتنسيق وحضور قوي لمؤسسة محمد الخامس لمجموعة من الآليات اللي كنتخلي هاذ العبور أنه يدور في طريقة سلسلة، حتى إلى كان شي صعوبات كتسمح بالتدخل السريع والتدخل الإيجابي في وقته المناسب.

شكرا سيداتي والسادة المستشارين.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

والآن التعقيبات على جواب السيد الوزير، الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد الحسن أدعي:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، كل سنة ونحن نطرح هذا السؤال، ويبدو أنه تتلقى نفس الجواب دائما.

نعم هناك اهتمام كبير بالجلالية من طرف الحكومة، الإشكاليات المطروحة مرتبطة بطروف الاستقبال والحواجر الجمركية والأمنية أصبحت متجاوزة، القضايا المرتبطة بالمصادقة على الوثائق وفي مراكز تسجيل السيارات بالساعات، الارتفاع الصاروخي لأثمنة النقل البحري والجوي، ظروف النقل، مشاكل تتكرر كل سنة، ونجد أنفسنا نعيد نفس الكلام وتلقى نفس الأجوبة.

السيد الوزير المحترم،

الله يكون في عونكم، أتم تقومون بواجبكم وأكثر، ولكن إشكاليات الجلالية هيكلية وتتقضي حلولا شمولية، فأوضاع الجلالية في القنصليات كارثية، رغم الزلزال الذي وقع عند تغيير لأكثر من 70 قنصل.

للأسف الأوضاع لازالت هي، هي، وليس هناك تغيير يذكر، علاش مثلا كنخلصو 78 أورو في التمبر ديال الجواز ديال الباسبور، وفي المغرب 300 درهم، يعني فرق كبير السيد الوزير، الإكتظاظ في القنصليات ديالنا،

#### المستشار السيد محمد الحماحي:

شكرا السيدة الرئيسة.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

السيد الوزير المحترم، تتطلع العديد من فعاليات المجتمع المدني بدول المهجر إلى المواكبة والدعم الضروري من قبل الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج خدمة لقضايا هذه الشريحة من المواطنين.

من أجل ذلك نساألكم السيد الوزير المحترم، حول سياستكم لدعم ومواكبة أفراد الجلالية؟

وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، للإجابة على الأسئلة المتعلقة بمرحبا 2018.

السيد عبد الكريم ابو عتيق الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي مكلفا بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

السيدة الرئيسة،

السيدات والسادة المستشارين،

في البداية بغيت نعبر على تشكراتنا كقطاع لكافة الفرق على الاهتمام الاستثنائي اللي حضت به عملية عبور من طرف كل الفرق، وهذا دليل بأن مغاربة العالم كحضوا بواحد الإجماع من كافة مكونات الأمة المغربية.

عملية عبور عندها مجموعة من المرجعيات، المرجعية الأولى هي خطب صاحب الجلالة اللي دائما من خلالها كين توجيهات هامة استثنائية باش يكون اهتمام غير عادي بمغاربة العالم طيلة السنة وخاصة في عبور.

المرجعية الثانية، هو منطوق دستور 2011 الفصول 16-17-18-163 اللي كتعني وكتقصدهم وكتهم مغاربة العالم.

كذلك البرنامج الحكومي اللي خصص واحد الحيز مهم منو في التعاطي مع قضايا مغاربة العالم.

الآليات، هناك مجموعة من الآليات بالإضافة للمرجعيات، الآلية الأولى هو الدور المركزي المحوري اللي كتقوم به مؤسسة محمد الخامس للتضامن، واللي عندها هاذ الدور الريادي خلاها مرجعية وخلاها استثناء وتمودج ربما يقتدى به في مجموعة من الدول.

كذلك بالإضافة هناك اللجنة الوطنية اللي كنتشغل بشكل قبلي لتحضير للعبور، و كنتشغل بشكل بعدي باش دير عملية التقييم وكرأسها وزارة الداخلية، وكتهم وكتشمل مجموعة من القطاعات.

هناك كذلك اللجنة المشتركة المغربية الإسبانية، واللي أساسي مدام أن إسبانيا معنية كذلك بهاذ العبور، واللي كين تعاون مهم، اللجنة الوطنية

7، 8 سنوات بعض المشاكل تتكرر سنويا وما لقيناش لها الحلول. وبغيت نقول لكم، السيد الوزير المحترم، أشنو هي المشاكل من ضمن هذه المشاكل اللي لقيناش لها الحلول وحليتها المشاكل ديال المواطنين، وحليتها المشاكل ديال الجالية، لأن معروف أبناء الجالية عندهم ما بين 20 يوم وشهر كيفضيوها في المغرب، ما هي يدوزوا عطلة صيفية مع الأبناء دياهم، ما هي كذلك يتجاروا مع المشاكل دياهم، أشنو هي الإستراتيجية الجديدة؟ نعم تكلمتوا على الدستور، والدستور جاب للجالية الفصل 15 و16 ابغينا نعرفو أشنو هو الجديد ديال الوزارة المعنية فيما يخص حل المشاكل ديال أبناء الجالية القاطنة بالخارج. وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في إطار التعقيب.

#### المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير، حين نطرح السؤال فإننا لا نطرحه على ما تقوم به مؤسسة محمد الخامس في مرحبا 2018، فهي مشكورة قامت بواجبها وتقوم دائما.

ولكن أتساءل وبكل عفوية، السيد الوزير، ماذا حضرت وزارنكم لحل المشاكل التي يجدها المهاجرون بالمغرب مع الجماعات المحلية، مع الوكالات الحضرية، مع الضرائب، مع المحاكم، إلى غير ذلك.

نعم، هناك يوم للمهاجر وتحاول جميع العمالات أن تحل بعض المشاكل للمهاجر، ولكن ضيق الوقت لا يصلون إلى ذلك، ماذا حضرتتم للمشاكل التي يعانون منها مع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب وكذلك لتوزيع الكهرباء، الناس كيمشيوا كبقاوا يزيدوا عليهم ويقطعوا لهم، كين اللي كيجي كيجبر المكانة مشات.

ماذا حضرتتم، السيد الوزير، للجالية والتي كانت في أواخر الثمانينات كناخذ 2.5 عن كل منحة تحويل، وقالوا لهم ذلك الفلوس غادي نعطيها لبنك العمل للاستثمار، الآن أين هي استثماراتهم؟

ثم كذلك، السيد الوزير، بماذا قتمتم لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين المغرب ومجموعة من الدول الأوربية؟

ماذا فعلتم لتسوية مشكل الاستفادة من التعويضات على المرض أثناء الإقامة بالمغرب.

بماذا أفنتم الدول الأوربية لكي تعترف بحق تعويض المغاربة في حالة مرضهم وكذلك بالاستفادة من تقاعدهم داخل وطنهم.

ثم كذلك، السيد الوزير، بماذا أفنتمتم الجمارك لكي لا تحرم المتقاعدين من الاستفادة من السيارات، وأن تفرض عليهم أن يكون أقل من 60 سنة؟

سوء المعاملة، تردي الخدمات، في مقابل ذلك نجد اهتمام كبير في بلدان الإقامة وتعامل مغاير جدا على ما يوفره البلد الأصلي لهذه الجالية.

السيد الوزير المحترم،

عليكم مضاعفة الجهود للتعامل مع جاليتنا بالمهجر وتوفير أحسن الخدمات لتشجيعها على العودة إلى البلد الأصلي، خصوصا في صفوف الجيل الثالث والرابع وحماية ممتلكاتها.

وأسوق لكم أمثلة لمغاربة العالم تتفاجأ بعد عودتهم إلى ديارهم بفقدانهم لأراضيهم وعقاراتهم ظلما وعدوانا، وأسوق لكم أمثلة على ذلك في جهة درعة-تافيلالت وغيرها من مناطق المملكة.

إذن، السيد الوزير، ماذا أتم فاعلون لاسترجاع حقوق هؤلاء ومشاكلهم من الإدارة التي أصبحت أمرا مملا جدا، يعني راه السيد الوزير راه كين مشاكل عند الجالية بزاف، عندنا واحد السيد مثلا شري الأرض وخلصوا ودار الكاغظ ديال العدول، مشي لبلجيكيا رجع راه تحفظ الأرض ديالو وتباع ب 100 مليون، يعني أشنو ذنب هاذ الناس، وملي كيجيوا هنا للإدارة ما كيلقاوش مع من، كيدوزوا شهر ما فكوا حتى مشكل.

إذن، السيد الوزير، راه ما بقانش في العبور، الباخرة غلات، الطيارة غلات، يعني كفاش هاذ الجيل الثالث والرابع باش يجيوا لهاذ البلاد، راه كيجيوا ما كيفهموا والو.

وشكرا السيدة الرئيسة.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

#### المستشار السيد محمد عدال:

شكرا السيدة الرئيسة.

شكرا السيد الوزير المحترم.

السيد الوزير المحترم،

أولا، بغيت نهنيمكم حول الجولات اللي قتمت بها حول عدد من الدول في إطار التواصل مع أبناء الجالية، مع رجال الأعمال، ومستثمرين مغاربة وهذا شيء إيجابي نهننكم عليه.

كذلك بغيت نهننكم حول عملية التنقل، تدار واحد المجهود كبير على المستوى البحري وعلى المستوى الجوي، هناك خطوط بحرية خففت المعاناة اللي كانت سابقة، وهذا تيرجع الفضل للحكومة لا الحكومة الحالية ولا الحكومات السابقة.

لكن، السيد الوزير المحترم، كين بعض المشاكل تتكرر وما لقيناش لها الحلول، وبغيت نعطيكم على سبيل المثال، اليوم الوطني للجالية اللي هو 10 غشت جميع الأقاليم كندير اجتماعات دياها على مستوى العمالات، وكطرح واحد العدد ديال المشاكل إلى حدود الساعة يمكن نقول لك الاحتفال ديال

ويجيدو لو السيارة يديوها للفوريان ويقولوا لو أسيدي ما عندش حق باش تسوق، حقا علاش واحد السيد جاء ساعدو، عندو الوكالة هو، والسيد الآخر اللي جاي سابق به ما عندوش الحق باش يسوق به، يموت، يديوا لو السيارة للفوريان ويخلص 10000 درهم عند الديوانة، وهذا لا يعقل السيد الوزير، هاذ الناس هاذوا بعدا تيجيو يدوزوا واحد 2 سيانات أو لا 3 خاصهم يبقاو يجربوا هما غير ما بين المحاكم وما بين الديوانة وما بين الدرك، هذا لا يعقل.

كما يجب الإشارة إلى العمل إلى العائق اللغوي الذي يطرح نفسه، حالات كثيرة حيث أن بعض العاملين لا يجيدون الحديث إلا بالأمازيغية التي يتحدث بها عدد كبير من مغاربة العالم.

ومن هنا ننبه إلى أهمية التكوين المستمر والتأهيل المتواصل المتوالي للموارد البشرية العاملة بجميع المعابر من أجل مواكبة الجالية المغربية والإنصات إلى تقديم المساعدة الضرورية.

هاذ القانون السيد الوزير، اللي تكلمتوا لنا عليه 17 و18، و63 راه ما تنطبق منو حتى حاجة، كما جاء في كلام جلالة الملك. والسلام عليكم.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الحركي.

#### المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الوزير المحترم.

نحن في الفريق الحركي نتقدم بتحية تقدير إلى مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وإلى كل العاملين بالجمارك على مجهوداتهم الجارة لتسهيل عملية العبور وتحسين الخدمات المقدمة حتى تمر العملية في أحسن الظروف.

وتفاعلا مع هذا الموضوع الذي يهم الحكومة في شموليتها، نود في الفريق الحركي أن نسجل بعض الملاحظات وبعض الاقتراحات وهي كالتالي:

أولا، نعتقد أن عملية العبور لا تعني فقط تقديم المساعدة الإدارية للمهاجرين، بل من الضروري العمل على إيجاد حلول مع الشركات المعنية لتنوع عروض النقل والتنقل عبر الزيادة في الرحلات الجوية والبحرية وبأثمان تنافسية وتخفيفية تراعي ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا، توفير شبكات إداري موحد على مستوى كل جهة لتسهيل مساطر قضاء أبناء الجالية لأغراضهم الإدارية وتسوية ملفاتهم العقارية ومشاريعهم الاستثمارية.

ثالثا، اتخاذ التدابير التشريعية والتنظيمية لتفعيل الحقوق الدستورية لمغاربة العالم، خاصة ضمانية تمثيلتهم السياسية في المؤسسات الدستورية الوطنية وخاصة المؤسسة التشريعية وإعادة النظر في تركيبة واختصاصات المجلس الأعلى للمغاربة المقيمين بالخارج.

وكم من متقاعد أقل من 60 سنة؟ إلا اللهم، السيد الوزير، وكلهم فوق 60 سنة، ثم كذلك مرة واحدة، إذن لماذا لا تعيدون النظر في هذه التشريعات لحماية المهاجر، هذا ما يجب أن تقوم به وزارتكم، السيد الوزير، أما العبور فهو موكول لمؤسسات أخرى.

ثم كذلك، السيد الوزير، اشتعلت النيران في تذاكر البواخر وصلت من 250 أورو إلى 500 أورو مع محاولة السيطرة على هذه التذاكر من طرف شركة إسبانية ليس إلا، (FRS)، (BALEARIA)، (ACCIONA TRASMEDITERRANEA)، إلى غير ذلك.

كان يجب عليكم رفقة السيد وزير السياحة أن تعبؤوا بواخر مغربية من أجل تسهيل عمليات العبور للجالية. وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للفريق الاشتراكي.

#### المستشار السيد محمد ريجان:

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

المستشارون المحترمون،

من المسلم أن المغرب حقق مجموعة من الطفرات المشهود له بها على مستوى استقبال وتنظيم عمليات عبور مغاربة المهجر إلى وطنهم والسهر على راحتهم.

من هنا فإننا نوه بالدور الذي يلعبه رجال الأمن والدرك الملكي والقوات المساعدة والهلال الأحمر المغربي وجميع جمعيات المجتمع المدني.

عملية مرحبا، وكذا مختلف المبادرات التي تقوم بها مؤسسة محمد الخامس للتضامن ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج.

إلا أنه رغم المجهودات المبذولة فإن ذلك لا يمكنه أن يجيب عن معاناة المسافرين مع ازدحام وكتناظ حركة العبور، كذلك ساعات الانتظار الطويلة في آخر الطوابير، كما يشكو المواطنون من عملية تسجيل السيارات نتيجة ما يطبع هذه العملية من بطاء.

إن، السيد الوزير، نسألكم علاش هاذ الناس هاذوا تيركبوا في الباطو؟ علاش ما يدروش لهم (système) ديال (l'informatique) ديال (l'ordinateur) هاذ السيارة جاية داخله راه مسجلة (automatique) راه كما تيديرو اسبانيا، اسبانيا ما تيتحاجوش يبقاوا يساينوا عاد بيوانتهم، من تم تتجي الطمويل تيجي، الصلاة على النبي.

إلا أنه رغم المجهودات المبذولة، السيد الوزير، واحد المسألة أخرى اللي جاي دبا مريض وجاب معه وكالة ديال السيارة ديالو، جايها عايطها ليه مرات ولاو ولادو تيبكون عيان، تيجي يدخل هنا للمغرب تيشدوه الدرك

شي، أوروبا ليكتبوا لهم، كين مساطر، مجموعة ديال الحوايج اللي هي قانونية ومعروفة.

بالنسبة للإخوان تطرقوا لواحد المجموعة ديال الناس اللي داروا بعض المعارض اللي كتحمل فيهم وزارة الإسكان المسؤولة وبجال واحد التعاونيات وها هما كيستتجدوا دابا بسيدنا، احنايا دبا كل شي المواطنين بدينا كنشوفهم كيستتجدوا بسيدنا، الحكومة خاصها تقوم بالدور ديالها، جاو شراو عقارات، ما عندهم والو، 20 سنة و15 سنة و7 سنين و10 سنين.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي مكلفا

##### بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

كنشكر السيدات والسادة المستشارين على التفاعل ديالهم، ولكن هاذ التفاعل غادي يخليني باش تقدم مجموعة من التوضيحات.

إلى كانت عملية عبور فيها السلالة مع مجموعة من المشاكل راه كين تحضير قبلي، السيدة المستشارة، وتحضير قبلي كيكون فيه عملية تشاركية ما بين مجموعة من القطاعات الأساسية، وهاذ اللجنة الوطنية كتشتغل طيلة السنة تحت إشراف وزارة الداخلية باش كندارك الأخطاء اللي وقعت في عبور اللي تيكون قبل من السنة الموالية.

هاذ اللجنة اجتمعت باش وفرات 24 باخرة، راه فيها تفاوض ما بين كل الشركات مادام أنها قطاع خاص، وباش نخلي 11 باخرة تخصص فقط لطبقة المتوسط، لأنه خاصو تكون عندو طاقة استيعابية د 40000 يوميا و11000 عربة، راه ماشي ساهلة 40000 في ميناء واحد في نفس اليوم، تخيلوها معايا، ربما كتجي عادية على أرض الواقع صعبة.

هاذ اللجنة المشتركة هي اللي خللات أننا نوفرو د 4 البواخر لطبقة المدينة، نوفرو 3 البواخر اللي كندي ما بين الناظور وألميريا، نوفرو باخرة اللي كندي ما بين الناظور ومورتيل، نوفرو باخرة اللي كندي ما بين الحسيمة ومورتيل.

إذن هاذي لجنة اشتغلت بشكل تشاركي، راه هاذي آلية تشتغل طيلة السنة.

الآن كين تفاوض على خط اللي غيجمع ما بين ملقا وطنجة على الأقل سبت والأحد، باش يمكن أنها في أيام الذروة تنقص هاذ الحضور المكثف اللي تيكون في مجموعة من الموانئ، بطبيعة الحال اللجنة المشتركة اللي خللات أنه فكل الآليات البشرية ترتفع، رجال الشرطة كيرتفعوا أي شرطة الحدود الأساسية ما بين 30 و40% تيكون (mobiliser) 2300 شرطي للحدود طيلة عبور ماشي ساهلة، تيكون (mobiliser) 634 جمركي، فيهم 85 مفتش جمركي اللي ما كيخدوش العطل ديالهم واللي كيكون تحضير

رابعا، تعزيز الدور الدبلوماسي وتأهيل أداء القنصليات المغربية بالخارج لمواكبة مغاربة العالم في شؤونهم ببلدان الإقامة، التفكير مستقبلا في التحفيزات الضريبية لدعم استثماراتهم في الوطن، وإحاطة فئة عريضة للمتقاعدين منهم المقيمون بالمغرب بالتغطية الصحية والاجتماعية ورفع الحيف عنهم جراء اللجوء إلى احتساب الضريبة على السكن الثانوي على عقاراتهم. شكرا السيد الوزير.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

#### المستشار السيد محمد الحمايي:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير، لا نشكك في الجهود ديالكم اللي تتقوموا بها، ولكن هاذ الوزارة فيها مجموعة ديال المتدخلين بجال وزارة التجهيز والنقل ووزارة السياحة، هنا خاص يكون تنسيق مسبق بين الوزارات ويكون برنامج عمل من أجل تسهيل عملية العبور ديال الجالية المقيمة بالخارج.

الإخوان قالوا ما فيه الكفاية، ولكن غادي نظرقو لبعض المواضيع اللي هي مهمة بجال اللي قالوا الإخوان، غلاء ديال التذاكر ديال البواخر، على أساس بجال اللي قالوا الإخوان 250 أورو، هاذي النقطة الأولى، النقطة الثانية غياب فضاءات الاستقبال، بجال دبا (Tanger med)، ها أتينا نتعرف واحد المشكل كبير في المسألة اللي تيكونوا ماشيين بجالهم، كيجيو كيمودو من تما لذيك الساحة ما كاينش واحد المجموعة ديال الإمكانيات اللي خاصها تتوفر لهم ما كايناشي، بجال المقاهي بجال (les toilettes)، بجال واحد المجموعة ديال الأشياء اللي خاصها تكون.

بالنسبة للممرات، المواطنين كيمشيو مع الكاميونات ومع السيارات ومع واحد المجموعة ديال الحوايج، ما كاينش واحد الممر ديال الراجلين اللي خاصوا يكون في المستقبل، راه أتما تتعرفوا هاذك المشروع اللي سيدنا الله ينصرو أعطى الانطلاقة ديالو، هاذك المشروع كين يستنفع منو المغرب كامل، إذن خاصنا يكون عندنا واحد النظرة في المستقبل إن شاء الله.

بالنسبة ملي كيجيو هاذ الجالية السيد الوزير، كيخرجوا كيلقاو واحد المجموعة ديال أطفال الشوارع كيقاوا بيرزطوهم، جبتوا الأورو، جبتوا الأورو، أعطيوها، ما تعطيوهاش، كيقطعوا لهم واحد المجموعة ديال الحوايج، خاص هاذ الشيء هذا يتخاذا بعين الاعتبار ولا بغيتي تشوف ها هو تشوف طبخة كيف دايرة، ما تقدرشي تجلس في شي قهوة في الشارع، ذاك الشيء هودوا لتما (Tanger med) عامر.

بالنسبة للاستثمارات، الاستثمارات ما كاينش تسهيلات ديال الاستثمارات، كنعرفو الناس جاو يستثمروا، وكيجيو واحد السيد ويطيح لو ويرونو وهو ماشي..مكيشوفشي في أوروبا، في أوروبا ما كيطيحوا لهم

عندك واحد القدرة إدارية للاستجابة.

بالنسبة للتقنيات ما تعموش، كاي صعوبات في بعض التقنيات ولكن ما كاي ناس صعوبات في كل التقنيات، احنا كنباعو يوميا. درنا مجهود كبير في نقل الجثامين، استثنائي باش ما يخلوش المغاربة يقوا يطلبوا في المساجد، باش ينقلوا جثامينهم، باش ندخلهم لأرض الوطن وكتم الاستجابة، إذن التعاون كاي، المشاكل غتبقى، لكن التعميم في بعض الأحيان كيجهد نفسيا المجهودات اللي كنبذل من طرف الوزارة، المجتمع المدني وكافة المؤسسات اللي كنبذلها فهاذا المجال.

نذكر على العقار، راه خاصنا نكونوا واضحين، مغربي، مغربية مشا يشري عقار كان في الداخل، الخارج، إلى ما اتسلحش بالاستشارة القانونية يوقع خطأ، احنا غادي نداركه، عن طريق القضاء، ما يمكنش هذا نزاع قانوني، ما من حقناش ندخلو لإدارة باش نقول لا، عطيه عقارو، ما كايش في العالم هادي كلو.

فإذن احنا اللي كنديرو وكناولو نديرو المواكبة القانونية، القبلي، أما إلى وقع على العقد انتهت مهمتنا، ما منحقناش ندخلو في القضاء، لأن سلطة مستقلة، في نزاع عقاري بين طرفين، واحنا ما كنديروش التمييز كان مغربي في الخارج أو الداخل، هما بروج مغاربة غادي يحنكوا للقضاء المغربي، فإذن هنا في العقار خاص ثقافة جديدة.

بالنسبة للاستثمار، احنا مستعدين، والعمل اللي قمتا به مؤخر أعطي نتائج قوية، هو أنه بنتائج كنجمو الكفاءات، هاذ الكفاءات حدنا لها ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول، هو أنها اللي بغا يستثمر في بلادو يجي نديرو ليه المواكبة، ونوجهه للقطاعات المعنية.

غادي نعطيك خبر في سبتمبر يجيوا المغاربة اللي كيشغلوا في الطيران في كندا باش يوقعوا اتفاقية مع وزارة التجارة والصناعة على أساس التكوين والبحث العلمي واستخدام الاستثمار في هاذ المجال، واللي وزير التجارة والصناعة رحب بالفكرة، وعندنا مشاريع أخرى كنجموها، لكن ما نهزروش هكذا بشكل عام للاستثمار، هذا بشكل عام، هذا ففضاض، لا، أعطونا ملف عافكم، نتابع ملف، واحنا مستعدين نواكبه، احنا قناة واسطية مع كل القطاعات المعنية، مادام أنه هناك سياسة تشاركية في تدبير مغاربة العالم.

بالنسبة كذلك للتكنولوجيا، احنا مستعدين، جمعنا خبرائنا في الإمارات، جمعنا خبرائنا في أمريكا، جمعنا خبرائنا في فرنسا، جمعنا خبرائنا في ألمانيا، واحنا عندنا برنامج مطول، كل مرة يكون عملية الانتقاء أو رغبة أو مشروع عملي احنا كنبليوه مع القطاعات المعنية.

فإذن ما خصناش كل سنة نديرو تقييم ديال أنا كلشي مزيان، لا أبدا، لكن نديرو الموضوعية ونقولو أين أخطأنا وفيين طورنا، هذا عمل ديال 30 سنة ماشي د الحكومة بوحدها، هذا تزام.

سنوي قبلي، يكون على الأقل 1200 دركي، تيكون 1000 من القوات المساعدة باش يوفروا الشروط، ماشي ساهلة، هذا عمل تحضيري قبلي. مؤسسة محمد الخامس اللي في إطار التشارك مادام أنها عملية تشاركية، كتوفر 122 طبيب، 132 ممرضة، 63 مسعف، 126 من المتطوعين، ماشي عملية سهلة، لأنها عملية أساسية. فإذن التحضير القبلي أساسي، إلى كان سلس بفضل هاذ التحضير القبلي.

الآن ندوزو للمشاكل الأخرى، المشاكل خاصنا نصنفوها، مشكل العقار مشكل مطروح، وجدنا حلول واللي كان فيها اجتهاد كبير بتنسيق مع المحافظة العقارية، اليوم أي مغربي في الخارج أو الداخل مجرد ما يدخل ل "مخافتي" (l'application) ويدير العقارات ديالو فابور بدون مقابل كيعطاه (un code spécial) بحال لاكارط ديال البانكة ديالك، اللي أي تغيير وقع فالعقار ديالك تيم الإشعار ديالك فاللحظة (à l'instant même) إما عن طريق (sms) أو عن طريق (email)، كاي ما أكثر من هاذ الشيء هذا؟

هذا عمل مستقبلي باش نواجمو المشاكل اللي كايبة عالقة، إلى بقينا فقط تنقلو فقط مشا العقار، وما عندناش حلول، ما يمكنش، هنا تشكر المحافظة العقارية، ما عندناش الإمكانيات المالية، مجهودها المالي باش أنها مشات ف (les normes du secteur bancaire).

إذن نتطلبو منكم ونتطلبو من المغاربة تعبؤوهم باش يدخلوا لمخافتي، اليوم راه شفتو كاي إشهار في كافة قنوات الإعلام.

إلى تذاكرنا على وزارة العدل دايرة شبك في كل المحاكم اطلعوا عليه شوفوه، أعتقد أنه كيشغل، إذن إلى كان مشكل ماشي نعمموه، نقول بالفعل احنا استطنعنا نتغلبو جزء من المشاكل لازالت قائمة.

نمشيو للنقل الجوي في 2006 كانت عندنا فقط 560 رحلة أسبوعية، الآن 1240 رحلة أسبوعية، الأجواء المغربية دخلت لها 22 طائرة في إطار الافتتاح اللي كتدير رحلات تجارية، منها 17 تكلفة منخفضة (les charters)، هذا تحول وقع، راه احنا عندنا غير 56 طائرة عفاكم، وغادي يتم استئجار طائرات أخرى هاذ العملية هادي، راه عملية مكلفة، كاي اهتمام خاص.

بالنسبة للمسائل الإدارية، كايبة انطلاقا من دوريات رئيس الحكومة، كل الوزارات المعنية عندها شبابيك خاصة طيلة الصيف، فإذن العملية هي كايبة، الصعوبات كايبة، المشاكل احنا كنبدمو، كنبطورو.

بالنسبة لجوازات السفر، من 95 ما تزدتش، حسبوا معايا، اللي فيها تكاليف مهمة، أولا المغاربة ما بقاوش كيتشكوا على طول انتظار جواز السفر في الخارج، بغيتكم تقارنوا مع دولة أخرى بلا ما نذكرها ما بقاوش كيتشكوا على التوصل (la carte nationale) أسبوع على الأقل ما بين أسبوع 10 أيام، إذن هذا راه كيطلب واحد التكاليف ديال أنها تكون

شكرا السيدة الرئيسة.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة معنا.

وأطلب منكم أن نرحب بأطفال موظفي مجلس المستشارين، التلاميذ المتفوقين، مرحبا بكم وكنتمناو لكم النجاح إن شاء الله، وشكرا على الحضور. وننتقل للسؤالين الموجهين لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية واللذان تجمعها أيضا وحدة الموضوع.

والبداية مع سؤال فريق العدالة والتنمية، وموضوعه إجراءات تحسين ظروف الحج لهذا الموسم، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيدة الرئيسة.

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، ونحن على مشارف موسم الحج، أسألكم عن الإجراءات المتخذة لتحسين شروط القيام بهذه الفريضة المقدسة بالنسبة للحجاج المغاربة؟  
وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه الإستعدادات لموسم الحج، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير المحترم،

أظن أن المغاربة اليوم ينتظرون، ما هي الاستعدادات التي تعودتم القيام بها حتى يمر موسم الحج على أحسن ما يرام.

نحن اليوم لا ننكر المجهودات المبذولة، ولكن السيد الوزير قد راكتم تجربة مهمة جدا واستنبطتم بعض الاختلافات أو الاختلالات التي واكبت عملية الحج، أظن أن الوزارة انكبت عليها مشكورة.

فما هي هذه الإجراءات للتحسين حتى يشعر الحاج المغربي والحاجة المغربية أنها في طمأننة وتقوم بالشعائر الدينية على الوجه الكامل؟

شكرا السيد الوزير.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

لأن اهتمام المغرب، ورغبة ملكية لكل اهتمام استثنائي هذا جاي عندو جذور، وبالتالي حولوا اجتماع وطني، حولوا هاذ الإجماع الوطني كيترجم إلى الواقع، أي وزير كان في هاذ المسؤولية كياسوا، من هاذ القناة الوطنية، ماشي برؤية تدييرية ضيقة، أكيد أنه في بعض الأحيان تعيشو نوع من الانتقال من جيل إلى جيل في صعوباته، إلى كان الانتقال أساسي، نعطيوكم مثال، الآن كايبة (un basculement) للنقل الجوي، هاذ السنة 2017 راه مليون و160 ألف مغاربة اللي جاوا عن طريق الجو، نسبة مهمة 40%، واللي جاوا عن طريق البحر 41% غيتقلص هذا، إذن خاصنا غدا نركزو اهتماماتنا للنقل الجوي ونطوروه أكثر باعتباراه من الخدمات الأساسية اللي غادي يلتجأوا إليها مغاربة العالم.

غدا مثلا مستثمر غادي يكون مغربي أو من أصول مغربية اللي عايش في الخارج ومستثمر هنا، فإذا بقينا نتكلمو فقط لغة ديال هاذي 40، 50 سنة اللي أكيد باقية حاضرة، لكن ما نتطلبش تعمم، نتطلب إلى كانت تكون حالة استثنائية، لأنه أشنو نقول لكم (Tanger Med) تدارت دراسة، وماشي احنا مؤسسات أجنبية قارنت مع بعض الموائ في أوروبا وغير أوروبا، لقات بأن الميناء الكبير الذروة ديالو 30000، احنا نتوصلو ل40000، لكن المشاكل اللي كتكونون ثابوية بالمقارنة مع طبيعة السلسلة اللي كايبة آنذاك.

فإذن أنا تتأكد لكم كايبة صعوبات، لكن تضافر الجهود، لأن ما بين رجال الشرطة، رجال الجمارك، رجال الدرك، رجال القوات المساعدة، نساء ورجال اللي تيشغلوا في مؤسسة محمد الخامس خاصنا تقدمو لهم التحية جميع، لأنهم طيلة 3 أشهر محرومين من العطلة، ما تيشفوش أولادهم، عندهم (8 fois 3)، كايين اللي تدوز ليه السيارة وتمز ليه .. مع 3 الليل باش تمشي لشرطة الحدود، باش تمارس واجبها الوطني والمهني، راه ماشي ساهل واحنا جالسين ناعسين.

رجال الشرطة اللي تمشيو في بواخر راه تيدير (aller-retour) احنا راه غير تمشيو ونمشيو مرة واحدة، هو تمشي باش يطبع، ما كيناش هاذي في مجموعة من الدول باش أنك تيطبع لك الباسبور ديالك داخل الباخرة وتنزل، تنزل جاهز.

فإذن هاذ الأشياء كلها ماشي باش ندافع على واحد المجهود الحكومي، هذا مجهود كايين، لكن باش نأكدو بأن جميع المسؤولين على ما حققناه من إنجازات واللي باقي تينتظرهم صعوبات اللي أكيد هاذ الحكومة والحكومة المقبلة غادي تبتى، لكن غتغلب عليها، المهم كايين تراكم.

وأنا اعطيت مثال العقار، أعتقد أنه سيحسم في السنوات المقبلة، وغنتقلو من ثقافة الإدراك التقليدي لثقافة الإدراك عن طريق ما يسمى عن بعد، وبالتالي ما عدا إلى كان شي مغربي ما بغاش يقول العقارات من حقو، لكن مجرد ما يدخل راه الوحيد اللي تيدخل للعقارات ما عدا إلى أعطى الكود لشي واحد آخر، وغيبقي على إطلاع بشكل منتظم عليها.



ثم بعد ذلك قامت الوزارة بتنظيم دورات تدريبية وتوعوية للحجاج على الصعيد المحلي ابتداء من شهر مارس 2018 وإعطاء دروس تطبيقية باستعمال مجسمات الكعبة والتوعية الإدارية بمشاركة أطر الوزارة، والتوعية الصحية بمشاركة أطباء ومنتدبين من طرف وزارة الصحة، ثم إعداد برامج ووصلات إعلامية وإعداد منتجات توجيهية وإرشادات لمراحل الحج مضمنة في شريط (DVD) و (mp3) ثم التنسيق مع وزارة الصحة، ثم عقد اجتماعات مع الشركتين الناقلتين الخطوط المغربية والسعودية.

فأول رحلة غمشي إن شاء الله يوم 26 يوليوز الحياي 2018 اللي احنا فيه، 26 في هاذ الشهر اللي احنا فيه، أول رحلة، وآخر رحلة في مرحلة الذهاب هي 15 غشت، والعودة إن شاء الله غادي تكون ما بين 28 غشت و16 شتنبر، ثم إن هنالك تنسيقا مع وزارة السياحة بخصوص الإجراءات والترتيبات المتعلقة بحجاج وكالة الأسفار السياحية.

وقد تم انتقاء المؤطرين ومرافقي الحجاج بمعدل مؤطر واحد لكل 70 حاجا، علما بأن هؤلاء الحجاج الميامين اللي عندهم أكثر من 80 سنة كيصعب أن الإنسان يدير مع كل واحد حداه شي حد هو محتاج ليه، ولكن هذا هو الغالب، لأن عاود ثاني هاذ البعثة دبال التأطير راه محددة لكل وزارة ولكل دولة.

ثم فيما يتعلق بهاذ عملية التأطير كاي عدد البعثة الإدارية 108 وعدد أعضاء البعثة العلمية 18 وعدد المراقبين الحجاج 308، وعدد أعضاء البعثة الطبية 58 من العسكريين و75 من المدنيين وعدد أعضاء البعثة العلمية ستة.

ثم وقع تخصيص مؤطرين مرافقين في كل رحلة جوية خاصة، وتوفير التأطير الصحي عبر مراكز صحية يتم إحداثها بالفنادق بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وتوفير سبعة سيارات إسعاف إضافية، خمسة بمكة، واثنين بالمدينة.

ثم إجراءات وتدابير بالديار المقدسة يعني تم الإتفاق عليها مع وزير الحج الذي كان لنا معه اجتماع، وتحديد مسؤوليات كل من البعثتين، وضع وحصر ترتيبات القдом ونقل الحجاج، ووضع إطار عام لتأمين السكن والتغذية للحجاج بالديار المقدسة ووضع الترتيبات اللازمة لضمان سلامة الحجاج أثناء التفويج لجسر الجمرات خاصة، ووضع الترتيبات الضرورية لتوفير أماكن وخيام وأفرشة وأغطية كافية بمشعر منى، ووضع الترتيبات اللازمة لتوفير شاحنات نقل وأمتعة إضافية وحافلات لاستعمالها في نقل الحجاج وقت الدورة بالمشاريع المقدسة.

هذه هي بعض الترتيبات ولكن يتوقف الأمر على سلوكنا جميعا، لأن هذه المسألة هي مسألة آلاف من الحجاج، وكلما يعني كان القصد هو الحج كان الصبر أكبر، ونحن معتمدون دائما وكثيرا ما رددتها أمامكم نعتمد على صبر الحجاج، ونطالب يعني أهلنا بأن يصبروا أكثر، والحمد لله كيمشيوا وكيرجعوا مرهقين، يعني ولكن أجرهم على الله.

الكلمة للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية للإجابة على السؤاليين المتعلقين بموسم الحج.

**السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة المحترمة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أشكر السيدين المستشارين على سؤاليهما وعنايتهما بهذه الشعيرة التي هي من أركان ديننا الحنيف.

وكما ذكرت فإن هذه الوزارة تنفيذنا لتعليمات أمير المؤمنين أعزه الله، ومنها التي ترد في الرسالة التي يوجهها أعزه الله إلى ركاب الطائرة الأولى التي تنطلق للحج.

هذه الوزارة تعمل على تنفيذ هذه التعليمات وتحسنها وتستخلص كما فاتم في كل سنة ما ينبغي استخلاصه، علما بأن هذه المسألة من حيث أساسها هي ما يقبله الله تعالى، ولكن الأسباب هي تنظيم تلك الرحلة بكل ما تقتضيه من سفر وتعاقد وإسكان ونقل، وغير ذلك، وفي ذلك شركاء كما تعلمون ونحاول أن يكون هنالك تنسيق ضروري بين هؤلاء الجهات المشتركة.

فقامت الوزارة على غرار السنوات الماضية بجملة من التدابير التنظيمية المنبثقة عن اجتماعات اللجنة الملكية للحج التي تشارك فيها عدة وزارات والتي تقوم الوزارة بتنفيذ قراراتها.

من ذلك اتخاذ مجموعة من القرارات تم التنسيق بين جميع القطاعات والمؤسسات وتحديد تاريخ عملية التسجيل بالنسبة لموسم 1439 وكانت 8 إلى 19 ماي 2017.

وقد بلغ عدد المسجلين، وهذه كل سنة يكون 320000 هما اللي كينتسجلوا بغاوا يمشيوا للحج، وكل سنة للأسف لا نستجيب إلا لعشر هذا العدد، نظرا لأن النسبة التي تعطى لنا هي هذه.

وكان ما أسفرت عنه القرعة هو 21500 بالنسبة للتنظيم الرسمي، و 10500 بالنسبة لوكالات الأسفار السياحية وفيها 4500 من المسنين اللذين يذهبون عن طريق القرعة يعني بالحاسوب حسب السن، كنبداو من الفوق وكنزولو للتحت.

هاذ السنة، ونحمد الله على ذلك غمشي واحد السيدة للحج تزداد في 1900 يعني عندها قرن و18 سنة، وسبق أن واحد السيد من إنزكان كان مشا هاذي سنوات يعني وكلماتو الوزارة عندو 124 والحمد لله ورجع بخير، الحمد لله.

ثم قامت الوزارة بتحديد مصاريف الحج بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي في 46551 درهم، فيها مصاريف السكن والتغذية والنقل والخدمات والضريبة على القيمة المضافة اللي هي 5% اللي زادتها السلطات السعودية.

فعلا التزام أخلاقي، ما غاديش تكون عندو شي تداعيات، ولكن السيد الوزير لابد الوزارة تلتزم كذلك بالاجتهاد باش توفر الشروط اللازمة ديال الإقامة وديال الإطعام وديال التنقل ديال لهاذ الحجاج.

احنا اليوم، السيد الوزير، نتطرحو في هاذ الموضوع هذا، السؤال ديال الحكامة، لأن تقريبا الفرق المادي بين البعثة ديال الوزارة مع البعثات ديال وكالات الأسفار ما شي كبير جدا، وبالتالي إلى حسنا من الحكامة ديال التدبير ديال هاذ الأمر هذا، غادي يكون تقريبا نحسنو الخدمات ديال الحجاج وغادي نتجاوز هاذ الإشكالات اللي تيطرحها الحجاج في هاذ الأمور هاذي.

وشكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفرق الاستقلالي للوحدة والتعدلية.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير،

كان هدف الفرق الاستقلالي هو طمأنة الحجاج وأسرهم عن الموسم المقبل بحول الله، وقد استمعنا إلى تدخلكم الذي كان عبارة عن التزام - كما هي العادة - على طمأنة المغاربة المقبلين على زيارة هاذ الديار المقدسة.

تبقى بعض الملاحظات التي يجب أن تدرج، وهي لا تقبل كغاربة اليوم، لا تقبل أن يبقى حجاجنا تأيئين في المطارات، عدم وصول الطائرة المخصصة لإرجاعهم إلى أوطانهم، هاذي الملاحظة اللي تتكرر كل سنة.

كذلك وكالات الأسفار، لا تقبل أن يتم التلاعب على هذا الركن الأساسي من أركان الإسلام، كإين وكالات اللي - ساحمهم الله - أنهم يتتلاعبوا، تيقبطوا الفلوس وما تيأديوش الواجب، هاذي تنتمى أنها ما نبقاوش نشوفوها، خصوصا بالصرامة ديالكم وبالجدية ديالكم خاصنا نوضعو حد لهاذ التصرف المشين.

كذلك هاذ الالتزام بزاف ديال الحجاج تيتصلوا بنا واش التزام؟ واش ما شي التزام؟ احنا طبعنا عندما يريد الحاج الإقبال على هذا الركن الأساسي من أركان الإسلام، فراه تيقبل كشي، فنتنظن أن هاذك الالتزام كان شوية فيه ديال الشك، كإين واحد شوية ديال اللي خاصو - نتنظن أنا في نظري - محما سجل أدى الواجب ديالو فراه ملتزم والاحتجاج ما خاصوش يكون، لأن بلادنا هاذوك راهم سفراء ديال المملكة المغربية في ذيك الربوع، فتيخصنا بلادنا دائما تكون متوجة وتكون في المستوى المطلوب وفق التوجهات السامية لسيدنا الله ينصرو.

شكرا السيد الوزير.

السيدة رئيسة الجلسة:

والسلام عليكم.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الآن التعقيبات على جواب السيد الوزير، الكلمة لفرق العدالة والتنمية في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الوزير.

احنا في فريق العدالة والتنمية كنشكركم على المجهودات المبذولة في هذا الإطار.

إلا أنه السيد الوزير، اللي دفعنا باش نظرحو هاذ السؤال هو أنه السنوات الأخيرة تكررت شكاوى ديال بعض الحجاج ماشي كل الحجاج، من سوء الخدمات المقدمة لهم في إطار بعثة الوزارة بما دفعهم للاحتجاج، والتعبير عن الغضب ونشر ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي، وهاذ الشي السيد الوزير، يسيء لهذا الركن من أركان الإسلام، وكذلك يسيء لسمعة بلدنا.

احنا السيد الوزير، على حساب هاذ الحجاج هاذو، ذاك الشي اللي كيقولوا هاذ الأمر راجع إلى أولا ظروف الإقامة، بعض ظروف الإقامة، ثم الرداءة ديال بعض حافلات النقل ثم عدم توفير الحافلات الكافية لنقل الحجاج، خصوصا من مكة إلى منى أو من منى إلى عرفات، مما اضطر الحجاج لقطع المسافات على الأرجل رغم وجود كبار السن من الرجال والنساء.

ثم كذلك السيد الوزير، من بين المعاتبات ديالهم عدم توفير الأمكنة الكافية في مخيمات منى، مما اضطر بعض الحجاج إلى المبيت في الممرات وفي العراء، ثم كذلك عدم توفير الوجبات أيام منى مما اضطر الحجاج المغاربة للجوء إلى البعثات الأجنبية للحصول على الطعام.

وكإين واحد المسألة أساسية، هو بعض البعثات، يعني ماشي كلشي، خصوصا يعني كتميز بسوء التنظيم، خصوصا أثناء أداء المناسك ديال الحج يعني كنعخلي هاذوك الحجاج لمصيرهم، وعدم المواكبة ديالهم، بخلاف البعثات الأجنبية اللي كنبان منظمة، سواء أثناء الطواف أو في منى أو في عرفات.

احنا اليوم السيد الوزير نتطرحو هاذ السؤال باش تصححو الوضع وتجاوزا هاذ الاختلالات وتزيلوا جميع الأسباب ديال الاحتجاجات، باش ما تعاودش ثاني تكرر وتنتشر عاواد ثاني في المواقع ديال التواصل الاجتماعي.

اليوم السيد الوزير درتوا واحد الالتزام يعني الحجاج ديال هاذ السنة هاذي وفرضتم عليهم باش يوقعوا عليه، يتعهدون فيه بعدم الاحتجاج على الخدمات المقدمة لهم.

احنا السيد الوزير نتقولوا لهاذ الناس هاذو يوقعوا هاذك الالتزام،

أيضا المرونة اللازمة لتلبية الاحتياجات من الموارد البشرية وإمكانية الاشتغال أحيانا مع مشغلين متعددين لما كتكون واحد العقود محددة المدة، أيضا ذوي الاحتياجات الخاصة، المرونة في التدبير ديال أوقات العمل والعمل بنظام المهام بدل التوقيت الجامد.

إذن هاذ النمط الجديد هو نمط خاصنا نفكرو فيه، خاصنا نستعدو ليه، واحنا في إطار البرنامج الوطني للتشغيل في إطار اللجان الموضوعاتية اللي اشتغلت كان أحد المجالات اللي مطروحة وهو اللجنة الموضوعاتية الرابعة المنبثقة عن اللجنة الوزارية للتشغيل المتعلقة بتحسين ظروف العمل والاشتغال بسوق الشغل أوصت بإطلاق دراسة من أجل اعتماد هاذ السبل الجديدة والمختلفة للشغل، ومنها مثلا العمل المؤقت، العمل عن بعد، كتعرفوا (le temps partial) راه تدارت بيه بعض التجارب الدولية، وبالتالي خاصنا نفكرو ونطورو التفكير ديالنا، ومن المجالات اللي كيخصنا نفكرو فيها، فكرو كيفاش نتأقلمو مع هاذ النمط، ولكن دائما ضمن مراعاة معايير العمل اللائق، مراعاة الحقوق الأساسية، وبطبيعة الحال راه المدونة نفسها كتفسح بعض المجالات في إطار المدونة، احنا في إطار الحوار الاجتماعي، جبدنا تكلمنا على هاذ الأمور هادي وغادي نشغلو مع الفرقاء الاجتماعيين باش نشوفو كيفاش نخرجو المرسوم اللي تيتعلق خاصة بالعمل المؤقت، باش نكونو دائما فهاذ التوجه اللي تيراعي المتغيرات، كيراعي التحولات اللي أشرنا إليها، ولكن أيضا كيراعي الحقوق الأساسية والمعايير ديال العمل اللائق.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد يوسف محيي:

شكرا لكم السيد الوزير على جوابكم.

أنا أتساءل السيد الوزير، هل تعلمون أن المغفور له الملك الحسن الثاني أثار الانتباه إلى هذا النمط من العمل والفرص الواعدة التي يوفرها منذ حوالي ربع قرن؟ ربع قرن، 24 سنة، وذلك من خلال الرسالة الملكية السامية حول العمل عن بعد التي وجهها إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للاتصالات المنعقدة بالرباط خلال يومي 16 و 17 ماي 1994، والتي جاء فيها: "إن العمل البعدي كأسلوب جديد لتنظيم العمل يعكس بحق التطورات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة للإعلام والتواصل".

غير أن تجاهل الحكومات المتعاقبة وعدم استيعابها لمضمون الرسالة الملكية فوتت على بلادنا العديد من فرص الشغل وخلق مقومات اقتصاد حداثي مبتكر، يساير التطورات العالمية وينج الثروة ويساهم في تقليص عجز ميزان الأداءات، بضخ العملة الصعبة في خزانة الدولة، كما أن هاذ النمط من العمل قادر على امتصاص أعداد كبيرة من العاطلين خريجي

شكرا السيد المستشار، نشكر السيد الوزير على مساهمته.

وننتقل للسؤال الموالي موجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه العمل عن بعد، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاوات المغرب لتقديم السؤال، تفضل.

#### المستشار السيد يوسف محيي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

شهد سوق الشغل في العقدين الأخيرين تحول كبير وظهور أنماط جديدة من وظائف، تختلف في ممارستها مع المفاهيم المتعارف عليها في مجال الشغل، ومن أهمها مجال العمل عن بعد عبر الانترنت أو ما يسمى (télétravail).

لهذا نسألكم السيد الوزير، هل هناك رصد وتتبع من قبل الوزارة لواقع هذا النوع من الشغل ببلادنا؟

وهل تتوفرون على رؤية أو إستراتيجية لمواكبة وتطوير هذا المجال؟  
وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كما ورد في سؤالكم، فالتطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي يعرفها العالم وتعرفها بلادنا تفرض اليوم تغيرات وإكراهات في مجال ما يسمى بـ "الأنماط التقليدية للشغل"، وتفتح مجالا لأنماط جديدة، منها بطبيعة الحال العمل عن بعد.

بطبيعة الحال هذا العمل هذا يمكن إذا أحسن استثماره وأحيط بكافة الضمانات التي هي الحقوق الأساسية ديال العمال والضمانات الاجتماعية، فكيمكن يكون عندو تأثير اقتصادي، كيمكن يكون عندو تأثير اجتماعي إيجابي، خاصة أنه مثلا غادي يمكن من الحد مثلا من النفقات المترتبة عن التواجد في مقرات العمل، وأحيانا تتعرفوا (le déplacement) اليوم في بعض المدن الكبيرة باش يمشي الإنسان لبعض مقرات العمل كتكون مسألة متعبة، كيمكن أيضا يراعي الخصوصيات ديال بعض الفئات مثل النساء الحوامل مثلا، مثل المرضعات والمريبات أو حتى الآباء إلى هما اختاروا باش يقوموا بالمهام ديال العناية بالأطفال، لأن ذلك ممكن يمكن تصوره كذلك في إطار هاذ النمط الجديد.

نسائلكم السيد الوزير عن الأخبار الصادمة التي يعرفها الرأي العام الوطني حول ما تعرضت له العاملات المغربيات جنوب إسبانيا من تحرش جنسي؟  
وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار.

سبق لي أن أجبته بتفصيل عن هذا المعطى في لجنة القطاعات الاجتماعية لمجلس النواب، وقدمت كل التوضيحات في الموضوع، وسبق لي كذلك في مجلس النواب، في جلسة الأسئلة الشفوية وفي هذا المجلس. وأريد أن أؤكد لكم بأن هاذ العملية ديال تشغيل العاملات في إسبانيا هي ليست عملية جديدة وأن هاذ السنة جانا واحد الطلب استثنائي، لأن طلبنا بحوالي 15 ألف وزيادة، ونسبة المعاولات اللواتي تسجلن في هاذ العام هي حوالي 8 آلاف عاملة، مما يبين أن هاذ 8 آلاف عاملة اللي هما عاودوا يعني كيبين بأنهم يعني اختاروا باش يرجعوا، وبالتالي للحكومة فهاذ الحالة بالضبط هاذ السنة العملية ديال التنظيم ديالها أحيطت بكافة الضبانات الممكنة.

انعقدت منذ أن توصلنا بالعرض، يعني لجنة على مستوى رئاسة الحكومة حضرتها كل القطاعات المعنية الداخلية، الخارجية، الشغل، الوزارة المكلفة بالهجرة، مؤسسة محمد الخامس، واتخذت كافة التدابير من عملية يعني الاختيار، لأن العملية د الاختيار تدارت في كل الأقاليم بإشراف وزارة الداخلية والسادة العمال والولاية، وأشرف عليها المشغلون أنفسهم مع الوكالة الوطنية، بالتالي فعملية الانتقاء كانت عملية تمت وفق كافة المعايير، ثم بقات العملية د المصاحبة من استصدار الجوازات، من الإشراف على عملية العبور، وإيصال النساء إلى أماكنهم، بعد ذلك وقبل أن يتم الحديث عن ما سمي بالتحرش أو الاعتداء الجنسي، ما كايش الاعتداء الجنسي، الآن عندنا المعطيات، يعني الوزارة دارت لجنة ميدانية، الوزارة ديال الهجرة دارت زيارة ميدانية، ووقفنا على ظروف عمل واشتغال هذه السيدات اللي هي في العموم مقبولة، لا يعني أنها مثالية ولا يعني أنها كاملة، وسجلنا بعض الملاحظات مع الجانب الإسباني، ونحن عازمون على تطوير هذه العملية وإحاطتها أيضا بضمانات أخرى، ومن المسائل اللي كنفكرو فيها، كنفكرو نرجعو للنظام ديال المصاحبات اللي كان فواحد الوقت فالبلداية، كنفكرو كيفاش يكون واحد النظام ديال الوصاية، لأن كين المشكل ديال أحيانا غير ديال التواصل اللغوي بالنسبة للسيدات.

المعطيات إذن احنا عازمين باش نطوروها، غادي نشتغلو حتى مع المجتمع المدني، كين واحد المجموعة ديال الجمعيات مدنية اللي باغية تشتغل

المؤسسات التعليمية، إذ يوفر تكافؤ الفرص بين مختلف شرائح المجتمع من حيث النوع والعمر والظروف الصحية والاجتماعية والتوزيع الجغالي.  
السيد الوزير،

هناك وفرة في العرض العالمي بالنسبة لهذا المجال، حيث تستحوذ دول أوروبا الشرقية والهند وحتى بعض الدول الإفريقية كجنوب إفريقيا ورواندا ومدغشقر على نسبة معتبرة من فرص الشغل في هذا المجال.

وهنا نساءل عن إمكانية استفادة المغرب من نسبة من هذه الفرص التي يتيحها العمل عن بعد، فعلى سبيل المثال تبلغ نسبة العاملين عن بعد في الاتحاد الأوروبي 17.7%، وفي فرنسا لوحدها تبلغ هذه النسبة 8.4% من مجموع العاملين، وهو ما يعني أن هناك دول أوروبية تتجاوز فيها هذه النسبة 22%.

السيد الوزير،  
يغطي العمل عن بعد بعض المجالات الواسعة لنا فيها خبرة هامة في المغرب مثل التصميم، الترجمة، المعلومات، الاتصال والاستشارة، وهنا نلاحظ أن التشريع الوطني الحالي غيب مفهوم العمل عن بعد، مما يجعل الممارسين لهاذ النوع من العمل يصنفون ضمن القطاع الغير المهيكل أو المنظم.

ولنا بعض الاقتراحات السيد الوزير:

- ضرورة تحيين تشريعنا الوطني لجعله مواكبا للمستجدات التكنولوجية؛
  - ثانيا، تشجيع الفاعلين على إحداث منصات إلكترونية وطنية للوساطة في مجال العمل عن بعد؛
  - ثالثا، في إطار التقتائية السياسات العمومية، من الضروري إدماج العمل عن بعد ضمن الإستراتيجية الوطنية للمغرب الرقمي؛
  - رابعا، إنشاء لجنة دائمة تعنى بالعمل عن بعد أسوة بتجارب بعض الدول الرائدة في هذا المجال؛
  - وأخيرا، التسريع في وثيرة اعتماد تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المنظومة التعليمية من أجل إعداد الكفاءات القادرة على ممارسة العمل عن بعد وملاءمة التكوين مع العرض.
- شكرا السيد الوزير.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه، معاناة العاملات المغربيات بالحقول الفلاحية بالجنوب الإسباني من العنف والتحرش الجنسي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيدة الرئيسة،

مع ربط المسؤولية بالمحاسبة، وإقرار حقوق المواطنة مع احترام تام للحريات، وضمنها الحريات النقابية، والتوزيع العادل للثروة لضمان العيش الكريم لكافة المغاربة ومتابعة جادة وصارمة لملفات تنظيم الهجرة بمفاوضات تضمن الحقوق الاجتماعية كاملة غير منقوصة وكرامة المعنيين داخل الوطن وخارجه. وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار، نشكر السيد الوزير على مساهمته.

انتهى الوقت على التعقيب، اسمح لي السيد الوزير. ومنتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك، وموضوعه غياب علامات التشوير، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عثمان عيلة:

شكرا السيدة الرئيسة.

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تسجل العديد من حوادث السير المميتة بسبب غياب علامات التشوير بالعديد من الطرقات، وخاصة بالأقاليم الجنوبية، الشيء الذي يقتضي تضافر الجهود من قبل المسؤولين والجهات المختصة لتوفير وتعميم هذه العلامات بجميع الطرق الرئيسية.

ما هي الإجراءات المتخذة، السيد الوزير، لدى وزاراتكم؟ وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد عبد القادر اعامرة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، لاشك في أن التشوير ضروري وهام بطبيعة الحال بالنسبة للطرق، لأنه لا يمكن أن تصور طرقا بدون تشوير، لكن غير للتدقيق عندما نربط التشوير بحوادث السير، الإحصائيات التي موجودة عندنا والتي تعود فقط إلى السنة الماضية تتحدث على أن العامل البشري أساسا السائقين والراجلين، التي تمثلوا أكثر من 94% من حوادث السير الجسائي، تلبها الحالة الميكانيكية للسيارات والعربات والعجلات، ولا يمثل العامل المرتبط بحالة الطرق بما في ذلك التشوير في أسباب الحوادث إلا جزءا ضئيلا.

معنا في إسبانيا أيضا يكونوا كيوأكبوا معنا.

المعطيات التي توصلنا بها تفيد بطرقنا الخاصة تفيد أن الحرس الوطني الإسباني استمع فيها إلى حوالي 800 عاملة تم فيها تسجيل 12 حالة اتهام بالتحرش، المسؤولية تعود فيها لسبعة أشخاص، 4 منهم مغاربة و3 إسبان و2 منهم يخضعان للمتابعة والتحقيق، ولحد الساعة ولحد المعطيات المتوفرة لدينا لم تتم إدانة أي واحد.

المعطى الأخير، بعض الجهات الإسبانية..

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير المحترم، إن ما تعرضت له العاملات المغربيات بحقول "فريز" جنوب إسبانيا من تحرش واستغلال جنسي هو جزء فقط من واقع القهر والاستغلال الذي تعانيه هذه الفئة العاملة في ظروف بعيدة كل البعد عن شروط العمل اللائق.

ونعتمد في الاتحاد المغربي للشغل أن مرد ذلك هي الشروط المحففة التي فرضت في الاتفاقية التي عقدها بين الطرف المغربي والطرف الإسباني، فالطرف الإسباني فرض شروطه بدقة، مهارات فلاحية، صحة جيدة، قانات محدودة على المقاس لولوج أماكن العمل، متزوجات ولهن أطفال صغار حتى لا تضمن الاستقرار بإسبانيا، بالمقابل بقيت وزاراتكم حبيسة النظرة الكمية في خلق مناصب الشغل على قلتها وعلى حساب قهر النساء العاملات.

بل الأدهى من ذلك، السيد الوزير، أن العملية في مجملها لا منفعلة اقتصادية فيها من ورائها، لأن في نهاية المطاف تقدم دعما لفلاحة تنافس الفلاحة المغربية في السوق الأوروبية، بتوفير يد عاملة رخيصة جدا، حيث لا تحترم فيه حتى الحد الأدنى للأجور، اللي هو 46 أورو، في حين أن طريقة العمل اللي كيخدمو بها كنعوض ما بين 25 و35 واحنا كذلك وقفنا على هاذ الشروط.

الآن وبعد أن انتشرت الفضائح وكشف المستور الذي كان مستورا منذ سنين هاهن يواجهن تهديدات بعدم قبولهن من جديد في العمل هناك إذا استمررن في التصريح والشكاية.

السيد الوزير،

كرامة المغرب كبلد هي من كرامة بناته وأبنائه أينما حلوا وأينما ارتحلوا، ولا بهم هنا العدد قليل أو كثير، والبداية تبدأ من داخل البلد بإقرار برامج تنموية تعتمد سياسة القرب خصوصا في العالم القروي وتجمع الصناديق المرصودة لمحاربة الفقر والهشاشة وعقلنة تسييرها ومتابعة آثارها على الساكنة

على جنب الطريق، مما يفرض على الكساب بأنه يورد الحيوان ديالو، وهذا السيد الوزير، بأنهم الكسابة أصبحوا يسمونها بمجزرة الواد الفلاني ومجزرة الواد الفلاني، والتصور دياهم ها هما عندي، السيد الوزير، أكثر من 220 جمل اللي مشات ضحية بالعشرات، هذا شيء السيد الوزير، يمس بالاقتصاد ويمس كذلك بالثروة الحيوانية اللي الكسابة هذه هي الثروة دياهم وهذا هو الاقتصاد دياهم وهذه هي المعيشة دياهم. شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء:

طيب، مادام تكلمت على المناطق ديال الجنوب، طيب، الرسالة وصلت، بطبيعة رآك أشرت لواحد القضية مهمة جدا، رآك قلتها في التعقيب هي القضية ديال السرعة، لأن هذه طرق في الحقيقة تعرف سرعة، ماشي ما كاينش التشوير، كاين، لكن هاذ القضية اللي أشرت ديال الجمال سنأخذها بعين الاعتبار لتقوية التشوير في هاذ المجال.

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه، تعثر إنجاز الطريق السريع تازة-الحسيمة وبعض المحاور الطرقية بإقليم تازة، دائرة أكنول، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الكريم الممس:

شكرا السيدة الرئيسة.

السادة الوزراء،

أخوتي، إخواني المستشارين،

السيد الوزير، السؤال ديلنا عندو شقين متعلق بإنجاز الطريق السريع تازة - الحسيمة، اللي عرفت واحد التأخر، ثم بعض المحاور الطرقية اللي كنهم إقليم تازة دائرة أكنول، اللي هي عندها ارتباط بالطريق السريع، كاين بورد أكون عبر أجدير، ثم عين زورة وتيزي وسلي، ثم برارتو يرحدو جماعة أجدير وباب أودير وإقليم تازة.

ما هي التدابير السيد الوزير، المتخذة بهدف تسريع وثيرة إنجاز هذه الأوراش؟

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

لكن مع ذلك بطبيعة الحال باعتبار أن الموضوع له أهميته، ينبغي التأكيد على أن وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء تتنجز برنامج سنوي يهم تقريبا 5000 كيلومتر من الطرق سنويا بالإضافة إلى عملية الصيانة الاعتيادية، مع العلم بأن هاذ عملية الصيانة الاعتيادية عندنا فيها واحد المجموعة د المشاكل، لأن لاحظنا التناهي ديال ظاهرة إتلاف أو سرقة لوحات التشوير ومعدات الأمان في بعض المناطق، هذا بالإضافة بطبيعة الحال أن عندنا واحد البرنامج الذي يتعلق بالسلامة الطرقية اللي تينبتق على الإستراتيجية للسلامة الطرقية ديال 2017-2026.

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عثمان عيلة:

شكرا السيد الوزير.

غادي نعطيكم معطى وخاصة في الأقاليم الجنوبية، غادي نبدا لكم من كلميم، طانطان، طرفاية، العيون، بوجدور، الداخلة، هاذ المناطق السيد الوزير، في الأسابيع الماضية تم حصد مجموعة من الأرواح لسببين اثنين:

السبب الأول، أن الطرق لا توجد فيها علامات التشوير اللي كندل على أن هناك ممرات للحيوانات، وأتم تعرفون السيد الوزير، أو يعرف الجميع أن المناطق الصحراوية هي توجد فيها الحيوانات بدون راعي، معناه، والآبار توجد بجانب الطرق، ونعطيك مثال، السيد الوزير، بأنها د 5 د الحوادث اللي مطلع عليها الآن، وإلى بغيت نعطيكم التصاور ديالها اللي كتضحي ب 25 جمل في الطريق بسبب ما كيناش علامات التشوير ديال الحيوانات اللي تعطي إشارة للسائق بأنه ينقص من السرعة اللي ماشي بها.

في الأسبوع الماضي 15 جمل ومعها مواليا، الرموك غادي بواحد السرعة مفرطة في الفيلاج، خرج في الجمال كئشي ماتوا كانوا غادي حتى مواليهم يموتوا، بالعكس كانت غتسبب كارثة، لأن الناس ديال الجمال شدوا الشيفور بغاوا يضربوه لولا حضروا الناس اللي عاقلين فكوا المشكل.

هاذ الأسباب، السيد الوزير، وأنت تعرف ما هي المسافة اللي بين بوجدور والداخلة ما غتوجد حتى شي قرية ولا شي مدينة اللي ممكن تعطي انتباه للسائق باش ينقص من السرعة ديالو، تيبقى ماشي في الخلاء بواحد السرعة مفرطة اللي تيسحب ما كايناش الحيوانات ولا كينين الناس.

لنا السيد الوزير، احنا نتلمسو منكم، وسبق لنا احطينا عليكم هاذ السؤال، بأنكم تعطوا التعليمات ديالكم للمصالح التابعة لكم بتنسيق مع رؤساء الجماعات ومع الجمعية الجهوية ومع الساكنة لوضع علامات التشوير، اللي كتشير على يعني المارين وعلى الحيوانات بأنها موجودة بتلك الطرق، من أجل أن السائق ينتبه والممرات ديال يعني الآبار ديال الماء كلهم موجودين

الكلمة للحكومة.

### السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيدة الرئيسة.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، كنتشكر السيد المستشار لأنه طرح علي سؤال محمدا، جدا.

أيد أن السيد المستشار يعرف الأسباب التي كانت وراء التأخر اللي عرفو الطريق السريع ديال تازة-الحسمة، اللي بطبيعة الحال توقعت الاتفاقية ديالو أمام جلالة الملك في نهاية 2010، ولم تكن الدراسات جاهزة ولم تكن التبعئة المالية جاهزة، وهذا استلزم بطبيعة الحال من الوزارة بضع سنوات لاستكمال الدراسات، علما بأن هاذ المنطقة تعرف وعورة في التضاريس.

لكن يمكن نظمان السيد المستشار أن المقطع اللي داخل في الإقليم ديال تازة اللي فيه تقريبا 94 كيلومتر، فيه أربعة اشطر وفيه التثنية ديال 23 منشأة فنية، وكلف حوالي 2 مليار ديال درهم على وشك الانتهاء، بقي الجانب الآخر اللي كاين في الدريوش وفي الحسمة نحن بصدد إنهاءه، وأنا كنت قلت بأن إن شاء الله في بداية 2019 بإذن الله غادي نهيو هاذ الطريق اللي في الحقيقة أخذت الوقت.

فيما يتعلق بما تفضل به السيد المستشار، الطريق الجهوية رقم 510 بين أكنول وأجدير من النقطة الكيلومترية 92 إلى 108 الأشغال في طور الإنجاز، القيمة ديالها 18.5 مليون درهم، فيما يتعلق بالمقطع الأخير بين أجدير وبورد غدا غادي تفتح إن شاء الله الأطراف، الطريق الإقليمية رقم 5402 بين تيزي وسلي وبني محمد وعين زهرة، قامت الوزارة درتها في إطار التهيئة ديالها في إطار البرنامج الثاني، وكلفت حوالي 35 مليون درهم، ويقترح بناء القارة في إطار البرنامج ديال الفوارق الترابية والاجتماعية.

الطريق الغير المصنفة اللي مكندخلش ضمن الاختصاصات ديال الوزارة، ما بين تيزي ودرن وبارات وآير على طول 15 كلم، هيأتها الوزارة بواحد الغلاف ديال 19.6 مليون درهم، وحتى هي تقترح أن يتم إدماجها أو بناء القارة ديالها في إطار تقليص الفوارق الترابية والاجتماعية.

فيما يتعلق بالطريق الغير المصنفة الرابطة بين أجدير وكاسيطة على طول 42 كلم.

هاذي كان الاتفاق على المسار ديالها، طلبوا المنتخبين والسلطات المحلية يتغير، ينبغي تحيين الدراسة وهاذي الكلفة التقديرية ديالها حوالي 72 مليون ديال درهم.

شكرا السيدة الرئيسة.

### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير، أنا اللي كمنح عليه واختارت هاذ السؤال لأن هناك مجموعة من المحاور اللي هي شرايين اللي هي مرتبطة بالطريق السريع، هاذ الطرق اللي هي عندها واحد الدور اقتصادي واجتماعي بالدائرة ديال أكنول إقليم تازة، يعني من 2012 تقريبا كنعرف واحد التعثر، الآن كاين إشارة أن هناك تسريع من الوثيرة.

ولكن، السيد الوزير، هنا كنعقد واحد المصادقية، لأن ملي بدات الطريق ما بين أكنول وبورد، والناس كمنطمح أنه الآن من بورد لظهر السوق غادي يوصلوا، لأن الناس ديال تاونات كينتظرو هاذ الطريق نظرا للدور الرئيسي ديالها، فخاص هنا التفكير مسبقا أنه دائما ذيك الدراسة قبل ما يتعلن على الصفقة تكون جاهزة، فبدات الأشغال ثم توقفت هاذ هو السبب على جنبنا هاذ السؤال، للتوضيح للرأي العام المحلي والإقليمي، علاش توقفت الأشغال ديال الطريق ما بين بورد وأكنول؟

تعثر الطريق السريع في المقطع ديال سبت بوقلال لتازة فالكمل يلاحظ المنشآت الفنية وذيك المقطع اللي.. وما عرفتش شكون اللي شد المنشآت الفنية كذلك، فهذا أثر كذلك على ذيك الطريق السريع ومجموعة من الأمور.

بورد، باب بودير، تازة، السيد الوزير، كانت تعطات الصفقة لمقاول ومن بعد ذلك تم سحب الصفقة وبالتالي الوزارة من ذاك الوقت لم تنصف إقليم تازة وذاك الدور ديال ذيك الطريق اللي هو سياعي واللي ذيك الوقت الشركة اللي هي (GTR) اللي كانت كتطالب بواحد الغلاف مالي ديال 2 مليون ديال درهم، اللي ربما كانت واحد ال (révision du prix) باش يتم بدأ الأشغال، فهنايا كاين واحد الإحباط عند الساكنة والمنتخبين كيفاش تم إلغاء ذيك الصفقة ديال باب بودير- تازة.

فأمنا، السيد الوزير، حسب الأجوبة ديالك أن تسريع الوثيرة فالأوراش اللي كاينة على مستوى إقليم تازة تحتاج إلى طاقم إداري جد مهم، الأطر التقنية اللي غادرت المديرية، السيد الوزير، خاصها تعوض، فالكفاءات اللي كانت كتسير المديرية ما بقاتش خرجات تقاعد، فباش يمكن نمشيو بنفس الوثيرة من 2012 ل 2017، وكنا ناقشناها وتصادقات على المستوى الإقليمي، ويلاه عترجع دبا تشوف النور، فخاص واحد الجهاز اللي يكون قوي، أطر ومهندسين وتقنيين اللي غيوأكبوا هاذ العمل ويسهروا على تنفيذ هاذ المشاريع، السيد الوزير.

فأمنا أن هاذ الأمور إن شاء الله الرحمن الرحيم هاذ المشاريع تعرف النور، لأن دائرة أكنول وإقليم تازة بصفة عامة لم ينصف بعد، فخاص يتعطى ليه الحق ديالو بامتياز.

وشكرا.

### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

للمواطنين، وتلبية الحاجيات أو الاحتياجات ديال البرامج الصحية الوطنية، وكذلك إجراء دراسات وبحوث في مجال الصحة العامة والمساهمة في الرصد والمراقبة الوبائية.

وفي هاذ المهمة بالذات مؤخرا تم اعتبار هاذ المختبر أو مختبر داخل المعهد، اللي هو مختبر علم الفيروسات، تم تعيينه باقتراح من الوزارة كعضو بالمنظومة العالمية للمراقبة والتصدي للأفلونزا.

هاذ المختبر في 1994 في المرسوم المنظم للوزارة تم إدماجه، أو هاذ المعهد تم إدماجه بمديرية علم الأوبئة أو محاربة الأمراض، ولكن مع اعتباره كمرقف دولة مسير بطريقة مستقلة بما يسمح له بتمويل الأنشطة الأساسية التي يقوم بها.

فيما يخص الأنشطة ديالو هي أنشطة عرضية، كمجموعة من المصالح والأقسام ديال الوزارة، فهو عندو طابع عرضاني تيشغل مع مجموعة ديال المديريات المركزية، مديرية السكان، مديرية المستشفيات، مديرية المعدات والمنازعات، مديرية الموارد البشرية ومديرية الأدوية والصيدلة، وكذلك يطلب من الوزارة تيقدم خدمات وخبرة لبعض الإدارات والوزارات الأخرى.

اليوم مع المخطط ديال الصحة 2025 والتفكير في إعادة الهيكلة ديال الوزارة، هناك تفكير في أن نضع هاذ المعهد في إطار أكثر ملائمة مع مهامه الحالية والمستقبلية، ومن أهمها المساهمة في القيام بالوظائف الأساسية للصحة العمومية.

شكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

السيد الوزير،

واحنا ما يمكن لنا إلا أن نثمن هاذ التوجه اللي بدبتوا تفكروا فيه، لأنه بكل صراحة المعهد هو أكبر بكثير من مجرد مصلحة تابعة لمديرية علم الأوبئة، يتم تعيين مديرها الذي يساوي وضعه وضعية رئيس مصلحة، السيد المدير، كما قلتوا، الآن تطورت الوظائف ديال المعهد العلمي للصحة، لأنه الآن تيدعم البرامج الصحية، تيقوم بالمراقبة البيولوجية، تيقوم بتشخيص ومتابعة الأمراض في مجال الصحة، عندو أزيد من 180 خبير، فيهم أطباء، فيهم باحثين، فيهم تقنيين، عندو 30 مختبر، 15 مختبر وطني، 3 ديال المختبرات معترف بها من طرف المنظمة العالمية للصحة، لا يمكن أن تبقى وضعيتها على هذا الأساس، هو يشتغل ليس فقط مع وزارة الصحة، مديرية الإسكان، مديرية المستشفيات وغيرها من المديريات، ولكن تيشغل أيضا مع مركز الأبحاث الجنائية وزارة العدل، تيشغل مع وزارة

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب، بقي 48 ثانية.

#### السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار، أنت عارف هاذيك ديال سبت بوقلال شنو واقع فيه، لأنه كايين شركات أدخلت بالالتزامات ديالها واضطرونا إلى إلغاء الصفقة، وهذا مشكل يتوقع لنا باستمرار، لأن تتحاولو نحافظو على المقاول الوطنية ولكن في نفس الوقت نتحافظو على المصالح ديال البلاد.

فيما يتعلق ببعض التأخر ماشي كلو مرتبط بتخلية المحارب ديال الطريق، إلى تبعت معنا ذيك المشاكل وكانت عندنا مشاكل كثيرة، وكنا مضطرين بطبيعة الحال أن نمر عبر القضاء، لإخلاء هاذ المحارب.

لكن إقليم تازة عموما مع الاتفاقية اللي عندنا لا يمكن أن نقول أنه لم ينصف، لكن هاذ الإقليم يتميز بوعورة التضاريس ديالو، ونحن إن شاء الله سنسرع من الوتيرة إجمالا وحتى هاذ القضية ديال الموارد البشرية غير خافي على السيد المستشار أن عندنا واحد العدد ديال الإشكاليات نحاول أن نعالجها قدر الاستطاعة.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، نشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الصحة، وموضوعه الوضعية المنظامية للمعهد الوطني للصحة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد الوزير المحترم،

نسألكم اليوم حول الوضعية المنظامية للمعهد الوطني للصحة في إطار السياسة المعتمدة من طرف الوزارة من أجل النهوض بوضعية المختبرات والبحث العلمي، وغير ذلك من المهام التي يقوم بها المعهد؟ شكرا لكم.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد أناس الدكالي وزير الصحة:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيد المستشار المحترم،

المعهد الوطني للصحة شرع العمل به سنة 1930 وذلك لدعم مشاكل النظافة، مكافحة الأمراض المعدية والعمل على نشر مبادئ وأساليب النظافة والعلاج الوقائي اللازم لحماية صحة سكان المغرب، بطبيعة الحال مع الوقت تطورت المهام ديال هاذ المختبر، اليوم اللي من جملتها توفير الخدمات المخبرية



لوزارة الصحة في أقطاب بطبيعة الحال ديال الخبرة اللي تشتغل كلها في الوظائف الأساسية ديال الصحة العمومية، وهذا هو التصور ديالنا، وبتماو جميع نشتغلو عليه. شكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه توسيع التغطية الصحية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة العمل التقدمي لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدتان الوزيران،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون،

فالسيد الوزير المحترم، لقد سبق أن صرحتم في إحدى اللقاءات التي أشرفتم عليها بأن عدد المغاربة المنخرطون في التغطية الصحية لا يتعدى 65%، يعني عدد ضئيل رغم الجهود التي بذلت في هذا المجال، وفي نفس اللقاء عبرتم عن طموحكم وعن طموح الوزارة لكي ترتقون بهذه النسبة إلى 90%.

وبالتالي السيد الوزير، ما هي الإجراءات التي ستتخذونها؟

وما هي البرامج التي ستفعلونها لتحقيق هذا الهدف؟

شكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أحنا واعميين وهذا توجه المغرب في إطار التوجه العالمي ديال المنظمة الصحية العالمية، أن الوصول إلى التغطية الصحية الشاملة يمر عبر تغطية صحية أساسية وعبر كذلك تأهيل المنظومة الصحية لبلادنا لا من ناحية الموارد البشرية ولا من ناحية البنى التحتية الصحية ولا من ناحية التجهيزات.

كذلك اليوم، هاذ المسيرة تقريبا اللي بدات الحكومة السابقة واللي قبل منها حيث تم يعني عبر نظام التأمين الصحي الإجباري عن المرض اللي تم الإصلاح ديالو وصلنا ل35% ديال التغطية، ثم بعد ذلك دخول نظام ديال المساعدة الطبية "الراميد" اللي تم التعميم ديالو سنة 2012 من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، حيث كذلك ارتفعت هنا

الفلاحة، تشتغل مع (ONSSA)، مع ذلك أنه عندو محام تتجاوز بكثير ما ينظر إليه من طرف وزارة الصحة كصلحة تابعة لمديرية.

راه هناك مصلحة تابعة للمديرية فيها شخصين، إلى سمحت لي، مصلحة الأوبئة فيها شخصين تابعة للمديرية، وبالتالي ما يمكنش نقارنه بالمصالح الأخرى..

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شعل الميكرو الله يخليكم..

#### المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

في إطار التوجه اللي كنتشغلوا عليه المطلب ديالنا واضح هو الارتقاء بهذه المؤسسة على الأقل إلى مديرية تابعة مباشرة لوزارة الصحة، لأن الانعكاس ديال كونها مصلحة ولا تيضف التحفيز على التباري على المنصب ديال المدير ديال المعهد، ولات الكفاءات والأطر ما تتلقاش ما يغري من أجل أن تترشح لهاذ المنصب الهام، لأن هذا تراكم من عام 1930، يعتبر من المراكز المهمة في المغرب واللي ما واخذش الموقع ديالو الضروري في السياسة ديال المختبرية، ما يمكنش مديرية علم الأوبئة تعوض المعهد الوطني للصحة في وضع السياسة المختبرية.

يمكن لي نقول لكم انطلاقا من معطيات دقيقة أن هاذ المعهد من حيث الإنتاج العلمي ديالو يضاهي الإنتاج ديال معهد باستور، اللي هو الآن مؤسسة عمومية، لا من حيث الكم ولا من حيث الكيف، وعندو الآن واحد العدد ديال الاعترافات به من طرف المنظمة الصحية العالمية، آخره ذاك الشئ اللي تفضلتوا به اللي عندو علاقة بالانقلوانزا.

نحن نطالب أيضا، بوضع نظام أساسي خاص بالمعهد، لأنه إلى حدود الساعة هاذ المعهد ما عندوش نظام أساسي، المهام ديالو غير مدققة بشكل واضح، ولذلك هو ضايع كونه تابع للمديرية، يتم التعامل به كصلحة إلى جانب باقي المصالح، الواقع الذي ينبغي أن يرتقي به إلى مستوى أهم.

شكرا لك السيدة الرئيسة.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب.

#### السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار.

هو في تصورنا على مستوى الوزارة، هو أن نقوم بوضع واحد الآلية مستقلة عبارة عن وكالة وطنية للصحة العمومية على غرار ما قام به في مجموعة من الدول، اليوم على مستوى إفريقيا كإفريقيا الغربية للصحة العمومية، هناك الوكالة الأمريكية (La CDC) بأطنطا، فرنسا كذلك مشات في هاذ الاتجاه، لتجميع كل المراكز والمعاهد اللي يمكن تكون تابعة

"الراميد" كتبقى جزئية، لأن المريض ملي كيمشي للمستشفى ما كيلقشاي جميع الأمور اللي كيحتاج لها في الاستشفاء، كيمشي واحد العدد ديال الأمور كيقتنينا على برا وكيفتنينا على أسميتو، بحيث أن في غالب الأحيان أن "الراميد" كينحصر على الاستشفاء.

كنتنوا أن هاذ التغطية تكون شاملة وتكون لا من ناحية العدد ولا من ناحية..

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثالث موضوعه، الوضع الصحي بجهة بني ملال - خنيفرة، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

المستشار السيد أحمد شد:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الرئيسة،

السادة الوزراء،

أخواتي إخواني المستشارين،

تعرف جهة بني ملال - خنيفرة خصوصا كبيرا في البنيات الاستشفائية وما يترتب عن ذلك من نقص حاد في الأطر الإدارية والطبية، وأمام شساعة المجال الترابي للجهة وكثافة سكانها، يظل مستشفى مدينة بني ملال، رغم ضعف قدرته الاستيعابية وتجهيزاته الطبية وموارده البشرية، الملاذ الوحيد لساكنة الجهة.

وبناء عليه نسائلكم السيد الوزير المحترم:

أولا، ما هي التدابير المتخذة للارتقاء فعليا بمستشفى مدينة بني ملال إلى مستشفى جموي؟

ثانيا، ألم يجن الوقت بعد لتمكين هذه الجهة من مستشفى جامعي يستجيب للحق في الصحة لسكانها؟

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

لكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار على طرح هذا السؤال المرتبط بجهة بني ملال - خنيفرة.

هاذ الجهة تتوفر على 11 مؤسسة استشفائية، 240 مؤسسة للرعاية الصحية الأولية، 52 دار للولادة في المجال القروي، وفي هاذ البنيات كين المستشفى الجهوي ديال بني ملال، احنا تنديرو كل الجهود ديالنا باش نعطيه المواصفات ديال المستشفى جموي كمسلك ومستوى ثاني للعلاجات

نسبة المستفيدين من 35 إلى 63%.

اليوم هاذ الحكومة جات بمشروع ديال الوصول إلى 90%، ذلك يمر عبر يعني إدماج الفئات ديال المستقلين في إطار التغطية الصحية الأساسية، ولذلك جاء القانون 98.15 اللي كيم الفئات ديال المهنيين وديال العمال الغير الأجراء والمستقلين، هاذو كيمثلوا تقريبا 11 مليون ديال المستفيدين.

كاين هناك واحد الدراسة اللي تدارت فتوية، ولا نص القانون صدر، دراسة فتوية للأصناف ديال العمال مع التعاون مع الاتحاد الأوروبي، هاذ الدراسة وزارة الصحة بحكم المنشور الجديد ديال الحماية الاجتماعية اللي كيغطي لوزارة الصحة الإشراف على اللجنة الموضوعاتية المكلفة بالتغطية الصحية، سيقوم بالمصادقة على هاته الدراسة اللي كتحدد أصناف العمال الغير الأجراء والمستقلين.

كذلك هناك اليوم إعداد مرسومين عامين، وسيتم إعداد مراسيم خاصة بكل الأصناف حسب القانون 98.15، وسيكون دخول حيز التنفيذ بشكل تدريجي بعد سلسلة من المفاوضات مع تلك المهنيين.

اليوم هناك اجتماع في القريب بين وزارة الصحة ووزارة التشغيل، الوكالة الوطنية للتأمين الصحي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، باش نحددو البرنامج ديال اللقاءات التشاورية، مع العلم أنه بدينا اجتماعنا مع الفئات المنظمة، مع الهيئة الوطنية للأطباء، الصيادلة، أطباء الأسنان، المهن كذلك الشبه الطبية، اجتماعنا مع المحامون، كانت لقاءات، اليوم خاصنا ندوزو إلى الأمور التقنية، وبالتالي احنا غنقومو بكل جهدنا باش يمكن قبل نهاية السنة نبدأو على الأقل بواحد الفئة من تلك الفئات.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عدي شجري:

أشكركم السيد الوزير على جوابكم وعلى المعلومات الدقيقة.

فطرحنا هاذ السؤال لنشاطكم، السيد الوزير، الطموح ولنتقاسم معكم أنه عندما تكون الإرادة فالمشاكل كيسهل الحل ديالها، وملي كنتكلم على الإرادة السيد الوزير، كنتكلم عليها لأنها ضرورية حقيقة إلى بغينا أننا يكون واحد الإصلاح شمولي ديال المنظومة الصحية.

فأملنا أولا أن هذا الطموح يتحقق، وأملنا كذلك أن هاذ التغطية تكون شاملة، تكون شاملة، ماشي من ناحية النسبة ديال الناس اللي غادي تغطيها هاذ التغطية الصحية، ولكن كذلك تكون شاملة من ناحية ما يحتاجه المريض فيما يخص المسائل ديالو للاستشفاء، لأنه اللي كينلاحظو مثلا من خلال "الراميد" أنه تبذل مجهود، ولكن كتبقى التغطية ديال

المرضى، ومن طبيعة الحال الطاقم اللي تيشغل في المستشفى. تصوروا معنا قدام هاذ الحصاص المهول ديال الأطباء وديال الاختصاصات وديال المرضى وديال الأطر، واش يمكن أننا قدمو واحد العمل اللي فعلا أنه يرقى للمستوى ديال الساكنة.

تصوروا معنا، السيد الوزير، أن الساكنة تيقف أكثر من 3 أشهر، إنسان فقير وما عندوش الإمكانيات وحا عندو حادثة سير أشنو يمكن يدير؟ تنقلو ليه غمشي لمصحة خاصة برا باش يمكن أنه يدير الساكنة ديالو.

تصوروا معنا إنسان مريض خاصو يدير هاذ العملية ديال الساكنة ويتلقى الساكنة 3 أشهر.

كاين واحد العملية أخرى السيد الوزير، هو الاختصاصات اللي داخل هاذ المستشفى تتعرف واحد النقص كبير من الأطباء والمرضى، نقص كبير من الأطر، يمكن، السيد الوزير، غنطلبو منك أنك تدير واحد الزيارة أو تدير واحد اللجنة باش يمكن توقفوا على الحقائق، ما يمكنش نهضرو على الأرقام ولكن الواقع يقول أشياء أخرى، عندنا اقتراحات اللي يمكن تكون عملية، لماذا؟ احنا عندنا مجموعة ديال المدارس ديال المرضى..

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

#### السيد وزير الصحة:

السيد المستشار يمكن نعطيك بعض المشاريع المبرجة واللي يمكن تخفف من الضغط اللي حاصل على المستشفى الجهوي ببني ملال، هناك تأهيل 7 ديال المراكز صحية من المستوى الأول إلى المستوى الثاني بدور الولادة خاصة في المناطق الجبلية، خلق 3 وحدات ديال المستعجلات ديال القرب، إضافة إلى المشاريع اللي غنكون مبرجة في إطار البرنامج الوطني ديال تقليص الفوارق الترابية.

تكلمتوا على المستشفى الجامعي، احنا في تصورنا أن كل مدينة جامعية خاصنا نمشيو بتعاون مع قطاع التعليم العالي إلى إنشاء مركز استشفائي جامعي.

في المخطط الجهوي لبني ملال-خنيفرة هناك هاذ المشروع اللي مسجل عندنا، وغنقومو بكل ما في وسعنا باش يتم البرمجة ديالو، مع العلم أنه كل حمة في المملكة تحتاج إلى مركز استشفائي جامعي باش نستاجبو أولا لمسألة التكوين وتوفير الموارد البشرية الطبية الكافية للمستقبل. شكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، ونشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

ونواصل مع السؤال الأول الموجه لقطاع السياحة والنقل الجوي،

في إطار المسالك ديال العلاج بين المستشفيات ديال القرب والمستشفيات الإقليمية.

هاذ المستشفى فعلا هو يغطي واحد الساكنة اللي تتفوت 2 مليون ديال النسمة، فيه تخصصات وتجهيزات طبية مختبرية اللي ما كيناش في المستشفيات الإقليمية الأخرى، ولذلك هذالك الشي علاش تيعرف يعني الاكتظاظ.

يمكن نعطيك بعض المؤشرات الصحية ديال هاذ المستشفى، عدد الولوجيات في 2017 73500، 87000 في 2016 الولوج لقسم المستعجلات، عدد أيام الاستشفاء ارتفع من 128000 في 2016 إلى 139000، معدل نسبة الإيواء وصلت تقريبا 88% يعني تقريبا في 10 ديال الأسرة 9 مشغولين بشكل مستمر، وهذا معدل مرتفع كثير على المعدل الوطني.

بطبيعة الحال العرض الصحي بالجهة هو تبتعزز باش يمكن يخفف الضغط على المستشفى الجهوي، هناك الفتح ديال مستشفى القرب بدمنات، هناك كذلك المستشفى الإقليمي بخنيفرة اللي الآن تيشغل في السنة ديالو الثانية. هناك في الطريق، إن شاء الله، المستشفى الإقليمي بالفقيه بن صالح بطاقة استيعابية ديال 250 سرير والعمل راه وصل إلى 50% النسبة ديال الأشغال، ثم كذلك افتتاح المستشفى الجهوي للأنكولوجيا والمركز الجهوي لتصفية الدم اللي غيكون فيه تقريبا 100 ديال المولدات، إضافة إلى جهاز الفحص بالرنين المغناطيسي (L'IRM) اللي غيم تشغله في الأسابيع القليلة المقبلة. شكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد أحمد شد:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم، ولكن هذا ما تيمعش نقول المعاناة الحقيقية ديال ساكنة الجهة، وخصوصا أن أغلبهم تينتميو للمناطق الجبلية، وبطبيعة الحال فيهم أسر اللي فقيرة وأسر اللي عندها دخل محدود، ومن طبيعة الحال اللي فعلا أنها تتعاني باش يمكن أنها تلقى واحد النصيب ديالها في هاذ المستشفى الجهوي.

حقيقة السيد الوزير، قدمتوا مجموعة ديال الامتيازات ومجموعة ديال الأرقام ومجموعة ديال الأشياء اللي يمكن تدارت، ولكن تبقى غير كافية لأن الساكنة كبيرة والحاجيات ديالها في هذا المستشفى بالخصوص، مستشفى اللي كان تيعرف تيعتقل مدينة شوية تنقل إلى إقليم شوية تنقل إلى حمة كانت فيها 3 ديال الأقاليم شوية تنقل إلى 5 ديال الأقاليم، وبقي نفس العدد ديال..، ربما أقل من العدد الأول ديال الأطباء وأقل من العدد ديال

في إطار تفعيله.

ثانيا، دعم المقاولات السياحية، ونعتبر أهم تحدي في القطاع هو تمويل تجديد وإعادة تأهيل مؤسسات الإيواء الموجودة والمشتغلة حاليا في حالة سيئة، مجال دبا ذاك (Novotel) نتخدمو باش نعاود نشوفو الوضعية ديالو باش يكون منطبق، وأيضا التكوين، إذن هذا مهم جدا وتخدمو على ذاك 16 ديال المعاهد اللي عندنا تحت الوزارة باش إعادة النظر إلى نظام التكوين الحالي لمواكبة حاجيات السوق. وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

لكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

تعتقد أنه هاذ المقاربة دياكم في الحكومة ما غتحنسوش جودة السياحة المنتج السياحية السيدة كاتبة الدولة، أعتقد المقاربة خاطئة، لأنه تحقيق الجودة ما يتعلقش فقط بنية الاستقبال، يعني المؤسسات الفندقية، يتتعلق بواحد العدد ديال الأمور بما فيها بنية استقبال المؤسسات، ولكن يتتعلق الأمر بالخدمات، هاذ الخدمات تباديوها عمال، هاذ العمال خاصنا نحسنو الوضعية دياهم، خاصهم يكونوا في أوضاع اجتماعية مريحة باش يستقبلوا الزبون مزيان ويتعاملوا معه مزيان، خاص المحيط، المحيط خاص تكون فيه المرافق، لأنه المرافق والفضاءات العمومية تندرج ضمن المنتج ككل، هاذ الفضاءات وهاذ المرافق شكون اللي تيوورها؟ تيوورها الجماعة، المصالح الخارجية ديال الحكومة، باقي القطاعات، معناه يكون واحد النوع ديال التلاقي ديال السياسات في هاذ المجال.

انتوما أش تديروا في هاذ الشئ؟ واش ساهرين على أنكم تنسقوا ما بين هاذو كاملين اللي تيووروا الجودة؟ ولا أنه العينين دياكم مرتكزين فقط على المؤسسة الفندقية؟ زعما شوف راه كين بعض المؤسسات الفندقية اللي ذاكشي (De Luxe) فيهم الجودة هاذوا، راه تيجيو لها الزبائن ولا الزبون من الطائفة للداخل وتيخرج تيمشي.

احنا تنهضو على المؤسسات والفضاءات ديال التخييم، خاصة احنا اليوم في العطلة الصيفية نتناذكرو على السياحة الشاطئية، اللي تيمشي لها الشعب، اللي تيمشي لها الجمهور، تنهضو على (Tourisme de masse) واش تديروا فيه شي مجهود؟ أنا نقول لك من دبا يعني الجودة عيانة بزاف، عيانة بزاف، وهاذ المقاربة باش تتناذكري، السيدة كاتبة الدولة، أبعد ما يكون على تحقيق الجودة.

إذن يعني أنا تنظن ستخييون ظن المغاربة في هاذ الأمر.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

وموضوعه جودة المنتج السياحي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة.

السيدة كاتبة الدولة،

زملائي وزميلاتي الأعزاء،

أنا متأكد السيدة كاتبة الدولة أتم في الحكومة ما راضيئش على الجودة ديال المنتج السياحي في بلادنا، أشنو الإجراءات والتدابير اللي عوالين تديروا باش تحسنوا هاذ الجودة ديال المنتج السياحي؟ واش يمكن تقولوا لينا أشنو البرنامج دياكم من هنا لنهاية الولاية الحكومية دياكم فين غتكونوا وصلتوا؟ واش تكونوا حسنتوا شوية واحد المنتج اللي يقبل عليه الزبائن دياكم؟ شكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

لكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

#### السيدة لمياء بوطالب كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تنشكر السيد المستشار المحترم لطرحك لهذا السؤال، وحققة احنا ما راضيئش على الجودة اللي كاينة اليوم، بصح، يمكن لينا نحسنوها والقطاع ديال السياحة في بلادنا يحتاج إلى نسيج من المقاولات السياحية الحديثة المهيكلة والمهنية القادرة على تقديم خدمات شاملة وفقا للمعايير الدولية.

فهاذ الصدد الوزارة وضعت واحد البرنامج وطني للإبداع والتنافسية السياحية، وأهم شيء ماشي هو إضافة أسرة جديدة، ولكن المهم هو بعدا الأسرة اللي كاينين اليوم خاصنا نأهلهم وإعادة التأهيل وتجديد هاذ الفنادق اللي كاينين بعدا اليوم باش يكونوا وفي أحسن وضعية من ناحية الجودة.

إذن أولا هاذ البرنامج فيه إصلاح الإطار القانوني للمهن السياحية، وتندكرو في هذا الإطار مشروع قانون توزيع الأسفار وتفعيل قانون 80.14 اللي هو قانون مهم جدا والمتعلق بالمؤسسات السياحية وأشكال الإيواء السياحي الأخرى، الذي يهدف إلى تعزيز جودة الخدمات السياحية وتكييف نظام تصنيف الفنادق مع متطلبات السوق.

إذن اليوم فالتصنيف ما غنقاش نشوفو سوى البنيات التحتية، ولكن أيضا الخدمات وكاين ذاك (visiteur mystère) اللي ييدا السائح اللي ما معروفش، اللي غادي يمشي للفنادق باش يتيقن راه الخدمات أيضا في المستوى ماشي غير البنيات التحتية، وهذا القانون مهم جدا، ودبا خدامين

لقد تقدمت الوزارة في إطار برنامج شراكة الممول من طرف برنامج تحدي الألفية الأمريكي (MCC) بأربع عروض تهم مراكز التكوين المهني الفندقي بورزازات، بالمحمدية، بسلا، وبطنجة، تهدف إلى:

- المساهمة في تحسين جودة التدريب وملاءمته لاحتياجات القطاع الخاص من خلال تعزيز مرونة واستقلالية مؤسسات التدريب؛
- تدبير مراكز التدريب في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص؛
- وأيضاً إعادة تأهيل مراكز التدريب من نموذج إداري تقليدي يديره القطاع العام بمفرده إلى نموذج يساهم فيه القطاع الخاص. إذن هاذ الشئ اللي كاين.

وسيتمحور دور القطاع الخاص في الحرص على ملاءمة التكوين مع المحيط المهني، في المشاركة في تحديد احتياجات التكوين، في المشاركة في اختيار وتوجيه المرشحين، في المشاركة في إعداد وتنفيذ.. حيث القطاع الخاص هو اللي كيخدم هاذ الناس، إذن مهم باش نشركوه في هاذ التكوين باش نرفعو من الجودة في المؤسسات وعند القطاع الخاص.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة السياحة تبقى هي المالكة لمعاهد تكوين الفندقي والسياحي من حيث العقار والمباني والمعدات وحقوق الملكية الفكرية والصناعية وغيرها، والتي ستحتفظ بوضعيتها القانونية كصالح تابعة للدولة، مسيرة بطريقة مستقلة، كما سيحتفظ الموظفون الحاليون بهذه المراكز في إطار الوظيفة العمومية المدير من طرف قطاع السياحة. وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيدة كاتبة الدولة على التوضيحات اللي اعطيتها، ما عرفناش السيدة كاتبة الدولة كتقول لنا ما اتخذ حتى شي قرار في الوقت اللي احنا عندنا (les conventions) اللي توقعوا ماشي مازال ما اتخذش القرار، توقعوا (les conventions) باش يكون هناك شراكة قطاع خاص-عام، باش تاخذوا بضع دولارات من حساب الألفية، وأتما الآن مقدمون وتسرعون الخطى على خصوصية هذه المعاهد التي تعتبر مقوم من مقومات السياحة بالمغرب، والتي خرجت واحد العدد ديال الأطر ديال السياحة، تسرعون الخطى باش تحولوها من مؤسسة مسيرة بطريقة مستقلة إلى أنه تعطيوها للقطاع الخاص باش يبدأ يسيرها.

كان الأخرى بكم على الأقل إلى أتما مقبلين على هاذ الشئ، على الأقل فتحو حوار مع المعنيين بالأمر، فتحو حوار مع النقابات الأكثر تمثيلية في

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة.

#### السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

الأمل اللي تعطيو لنا تشكركم، احنا نتخدمو على الشعب واحنا نتخدمو على التكوين اللي تكلمنا عليه ونتخدمو أيضا على هاذ القانون اللي تكلمنا عليه تأسس على الخدمات، إذن احنا نتخدمو على هاذ الشئ كولو ونتخدمو على الشعب، ونتخدمو مع الجهات المعنية باش نكونو بأقرب ما يكون من الجهات، حيث هاذ الخدمة ديال السياحة هي خدمة محلية، ما يمكنهاش تخدم من الرباط، إذن دبا درنا واحد الحكامة في مختلف الجهات باش نخدمو مع الجهات ومع السلطات المحلية باش نخدمو بصفة قريبة من المؤسسات، التنشيط وأيضاً مؤسسة الإيواء. شكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه، وضعية مؤسسات التكوين التابعة لوزارة السياحة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكوفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

#### المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدة كاتبة الدولة،

لجأت وزارتك إلى القطاع الخاص من أجل تدبير مراكز التكوين التابعة لوزارة السياحة.

لنا نساآلكم، السيدة كاتبة الدولة، على الوضعية الحالية لهذه المؤسسات وعلى التبعات المترتبة على وضعية التشغيل بهذه المؤسسات. وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

#### السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كشكر السيدة المستشارة المحترمة ل طرح هذا السؤال.

إذن بداية لا بد من التأكيد على أنه لم يتم اتخاذ أي قرار يرمي إلى تفويت معاهد التكوين الفندقي والسياحي التابعة لقطاع السياحة، إذن هاذ الشئ ما عندوش شي صلب ما كاينش.

القطاع، تشاوروا معهم، شوفوا أشنو هي .. ممكن هما يعطوكم أفكار أحسن من الأفكار اللي أتتا جايينها.

لكن السيدة الوزيرة، أو السيدة كاتبة الدولة احنا كنا بغينا السيد الوزير يكون حاضر، لأن هاذ المشكل ديال الحوار ما كاينش غير مع هاذ النقابة ديال المعاهد، كاين مع حتى احنا طلبا له حوار مع الشركة ديال (SWISSPORT) طلبنا له حوار مع (L'ONDA) حد الساعة ما كاينش السيد الوزير ساد البيان، والقطاع ما يمكنش يتسير بطريقة أحادية.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة: هل تنوي الحكومة ربط فاس بالعواصم الإفريقية والدولية لتحقيق الأهداف السياحية المنشودة؟ وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

شكرا السيد المستشار.

فعلا، تبنى المغرب منذ 2004 سياسة (OPEN Sky) الأجواء المفتوحة، اللي حقيقة ساعدت قطاع السياحة بواحد الطريقة مهمة باش نوصولو الحمد لله لهاذا الارتفاع اللي عرفناه، وهاذ اتفاق الأجواء المفتوحة كان مع الاتحاد الأوروبي في 2006، بالإضافة إلى اتفاقية ثنائية مع عدة دول أمريكية وآسيوية وإفريقية أيضا.

بالنسبة لمدينة فاس، وفاس راه عرفات عدد السياح الوافدين عن طريق الجو ارتفعا في 2018 في 5 أشهر ارتفع بأكثر من 50% عدد السياح اللي جاوا عن طريق الجو، هاذ الشيء بفضل هاذ السياسة ديال الأجواء المفتوحة اللي مدينة فاس استفادت منها وفي 2018 ارتفعوا ب 35% السياح اللي جاوا عن طريق الجو مباشرة لمدينة فاس.

أما بالنسبة للقارة الإفريقية تتوفر الخطوط الملكية المغربية على شبكة قوية تربط محور الدار البيضاء بأكثر من 33 وجهة إفريقية اللي تتمكن من نقل أكثر من 2 مليون ديال المسافرين سنويا.

بخصوص فتح خطوط جوية مباشرة بين فاس والعواصم الإفريقية، احنا متفقين معك هاذ الشيء مهم جدا، خصوصا للبلدان المنفتحة على الزاوية التيجانية، والوزارة تعمل على ربط فاس بدكار إن شاء الله، وهاذ الشيء بالسلطات السينغالية اللي احنا تنطلبوهم باش يزيدوا لينا واحد الرخصة باش يمكننا حيث كاين 5 رخص اللي تستغلها الخطوط الملكية الجوية، ابغينا واحد الرخصة زائدة باش نديروها على مدينة فاس، وأيضا نتخدمو على عواصم إفريقية أخرى، كـ "كانو" بنيجيريا اللي كاين واحد الساكنة مهمة اللي تتبع هاذ الطريقة التيجانية واللي مهمتها باش تيجي لفاس ومالي ويزاف..

احنا متفقين معكم ونتخدمو على هاذ الشيء.

لكن السيد الوزيرة، أو السيدة كاتبة الدولة احنا كنا بغينا السيد الوزير يكون حاضر، لأن هاذ المشكل ديال الحوار ما كاينش غير مع هاذ النقابة ديال المعاهد، كاين مع حتى احنا طلبا له حوار مع الشركة ديال (SWISSPORT) طلبنا له حوار مع (L'ONDA) حد الساعة ما كاينش السيد الوزير ساد البيان، والقطاع ما يمكنش يتسير بطريقة أحادية.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة: هل تنوي الحكومة ربط فاس بالعواصم الإفريقية والدولية لتحقيق الأهداف السياحية المنشودة؟ وشكرا.

لذلك، احنا نطلبو منكم السيدة كاتبة الدولة أنكم تقبل ما تقدموا على هاذ الخطوات اللي أقدمتوا عليها واللي الآن راكم كنطبقوها وخا درتوا غير 4 راكم غادين لكلشي، لذلك احنا كنهبوكم ونطلبو منكم أنكم تحافظوا على هاذ المعاهد كمرافق ديال الدولة مسيرة بطريقة مستتقة.

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة في إطار التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

إذن بحال اللي قلت ما كاينش شي تفويت لمعاهد التكوين الفندقي والسياحي للقطاع الخاص. إلى شفتينا شي شركات بحال اللي تكلمت عليه هاذ الشركة راه شركة في إطار إعداد البرامج، في إطار توجيه المرشحين، هاذ الشيء هو اللي كاين فهاذ الشركة، وهاذ الشيء مزيان للقطاع، حيث هاذ التكوين خاصو يكون مندمج مع احتياجات السوق، إذن هاذ الشيء مزيان ما كاينش شي تفويت ولا شيء حاجة وهاذ الشيء اللي كتكلموا عليه ما كاينش.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

والسؤال الثالث موضوعه، ربط مطار فاس بمختلف العواصم الإفريقية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدات الوزيرات والسيد الوزير،

زملائي الأعزاء،

السيدة الوزيرة،

لا يخفى عليكم الدور التاريخي والحضاري الذي حظيت به مدينة فاس

شكرا السيد المستشار على هاذ الكلمات، واحنا متفقين معه  
وسنواصل.  
وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، ونشكر السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها.  
وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الأسرة والتضامن، وموضوعه الإجراءات  
المتخذة للتخفيف من معاناة أطفال التوحد وذويهم، الكلمة لأحد السادة  
المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد كريمة افيلال:

السيدة الرئيسة.  
السيدات الوزيرات المحترمات،  
السيدات والسادة المستشارون المحترمون،  
السيدة الوزيرة المحترمة،

كما لا يخفى عليكم فإن الأطفال المصابين باضطراب التوحد وذويهم  
يعيشون معاناة كبيرة، تتضاعف بسبب التكاليف الباهظة التي يحتاجها  
هؤلاء الأطفال للعناية بهم.

لذا، نسألكم السيدة الوزيرة: ما هي الإجراءات المتخذة من طرف  
الوزارة للتخفيف من معاناة هؤلاء الأطفال وذويهم؟  
وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

#### السيدة بسمة الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية

#### الاجتماعية:

شكرا السيدة الرئيسة.

شكرا السيدة المستشارة المحترمة على طرح هذا السؤال ذي الأهمية  
البالغة، على اعتبار أن الأسر التي من بين أعضائها شخص في وضعية إعاقة  
في الواقع تعاني معاناة كبيرة، ولا بد أن تؤكد على أن هناك أنواع في الإعاقة،  
لكن أحد الأنواع المتعبة جدا للوالدين والتي تعرف خصوصا كبيرا من حيث  
توفر الخدمات لتغطية احتياجات الأطفال في وضعية التوحد، هاذ الإعاقة  
التي هي إعاقة التوحد.

طبعا احنا تنبئو القرارات ديالنا انطلاقا من التقرير اللي نتج عن  
البحث الوطني للإعاقة، وكذلك ما يخص التوحد على وجه الخصوص اللي  
جا نتيجة المؤتمر الدولي الذي نظمناه بخصوص التوحد سنة 2014.

لذلك اتخذنا مقاربة تمييزية بعض الشيء من أجل تحسين وضعية  
الأطفال في وضعية التوحد، ومنها أن نرفع الدعم الخاص بتدريس الأطفال في

وشكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيدة الوزيرة على هاذ الإيضاحات.  
أولا أنا متفق معك 100%، هناك زيادة في الإطار السياحي بمدينة  
فاس، وبكل صراحة أحنا نتعترف بالمجهودات اللي تتقوموا بها، ولكن في  
إطار الدول الغربية والأوربية، احنا نتتكلمو في إطار الدول الإفريقية، احنا  
كاين واحد الانفراج يمكن لي نقولها لك في إطار السياحة بصفة عامة  
وبمدينة فاس بصفة خاصة، ولاسيما في كل ما تتقوموا به وهاذ التغيير  
الأخير للمكتب الوطني للسياحة اللي أعطى واحد الانفراج، أعطى واحد  
الارتياح لرجال السياحة.  
السيدة الوزيرة،

كما تتعرفوا إستراتيجية وزارة السياحة ديال 20/20 لجلب 20 مليون  
سأخ، وتتعرفوا المبادرة الملكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره  
الله، الافتتاح على العمق الإفريقي، هاذ الإطار كلو الدور التاريخي اللي  
تتلعبو مدينة فاس في المبادلات التجارية مع إفريقيا هاذ الشيء تاريخي، إلى  
ما كانش واحد المجهود في إطار باش يمكن لنا نجلبو ذاك 400 مليون أكثر  
من 400 مليون تيجانيين في مدينة فاس بالخصوص، راه الانطلاقة خاصها  
تكون من مدينة فاس ولاسيما السينغال.

راه تكلمت قبيلة على التأهيل ممتاز، تكلمت على الخدمات ممتاز، ولكن  
راه خاص واحد الدفعة، وأنا متأكد بان غادي نصلوه لأن هناك نيات  
حسنة، والتغيير ديال المكتب الوطني للسياحة، أنا متأكد بأن هذا الخط  
ديال السينغال غادي يخرج، لأنه غادي يعطي انطلاقة سياحية لمدينة  
فاس، ما تصورش اللي حاليا كل، يمكن لي نقول لك، وانما تتعرفوا الوضع  
ما شي غير السياحي، لا الوضع الاجتماعي بمدينة فاس ولا الاقتصادي،  
يمكن السياحة اللي يمكن لها غادي تنقدو.

لهذا نتطلبو منكم مرة أخرى السيدة الوزيرة باش تاخذوا هاذ الملف  
بكل جدية وما نبقاوش عوالين على الدول الغربية والأوربية، ننفاتحو على  
الدول الإفريقية ولاسيما مدينة فاس.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة في إطار التعقيب.

#### السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

#### والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالسياحة:

على تسييرها أمهات وآباء الأطفال المصابين ها اللي كيتكفوا بهاذ الجمعيات غالبا، مثلا في طنجة عندنا مركز "لالة مريم" اللي عملت الوزارة اتفاقية معه ومع وزارة الصحة، الوزارة التزمت 1.2 مليون ديال درهم، ولكن وزارة الصحة كانت التزمت بتوفير مجموعة من الأطباء الأخصائيين، ولكن لم تف بذلك وهذا يربك عمل المركز.

وكذلك هناك مركز آخر تسييره جمعية "الأمل" الطاقة الاستيعابية ديالو كنفوق 60 طفل، ولأئحة الانتظار فيها تقريبا 400 ديال الأطفال اللي كينتظروا، وهاذي كنعتمد على التبرعات فقط ومهددة بالإغلاق في أي وقت.

شكرا.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

#### السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

أولا بغيت نشكر السيدة المستشارة على الاهتمام بهذا الموضوع ديال التوحد ديال الأطفال، وبغيت نقول بأن السياسة العمومية المندمجة اللي وضعتها الوزارة وكنتنخرط فيها جميع القطاعات الحكومية، كسبني اليوم الرهان ديالها في مجال الإعاقة على التشخيص المبكر.

طبعاً في ذلك عمل مشترك بيننا وبين وزارة الصحة، ولكن بغيت نأكد مرة أخرى، وأتأ صاقتوا على القانون الإطار وكذلك اطلعت على السياسة العمومية، لا تنبني مقارنة طبية، نحن نعتمد مقارنة حقوقية لتمكين هؤلاء الأطفال من الخدمات الضرورية، وعندنا واحد الشراكة مهمة جدا مع المجتمع المدني، وأنا كتركي الكلام اللي قالت السيدة المستشارة، مازال عندنا مشوار طويل لكي تقدم الخدمات الضرورية لهاته الفئة من الأطفال في وضعية إعاقة.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، نشكر جميعا السيدة الوزيرة على مساهمتها.

السؤال الأخير في جدول الأعمال، موجه لكتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية، وموضوعه تزويد التجمعات الحرفية بمعدات الإنتاج ووسائل الوقاية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد عبد الرحيم الكيبي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيدة الرئيسة.

السيدات الوزيرات،

السيد الوزير،

وضعية إعاقة بواحد الزيادة تزيد عن الدعم المخصص للأطفال في وضعية إعاقة عموما، حيث يمكن أن تصل إلى 1500 درهم.

كما انتبهنا إلى الخصاص المهول الوجود في الموارد البشرية المتخصصة في الإعاقة، ولكن المتخصصة في التوحد هي أقل بكثير مقارنة مع الإعاقات الأخرى، لذلك ركزنا تكويننا فهاذا المجال هذا باش نخرج واحد العدد من المتخصصين في هذا المجال، واليوم عندنا واحد الدراسة اللي كنعقول بأن تكوين المكونين في هذا المجال اليوم واحد الحاجة ملحة، لأن الآباء كين اللي كيخرج كيشري هاذ التكوين من الخارج باش يجي يتعامل مع الأطفال في وضعية التوحد.

كذلك، عندنا نقص في المربين المكونين، فالوزارة اليوم هي مشغولة لكي توفر هاذ الخدمة بتكوين المكونين وتوفير الموارد البشرية الخاصة في مجال التوحد.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

#### المستشارة السيدة كريمة افيلال:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم وعلى الجهود المبذولة من طرف وزارتم للنهوض بوضعية الأشخاص في وضعية إعاقة عموما، وبالمصابين باضطراب التوحد خصوصا.

ومع ذلك مازال هؤلاء الأطفال وأسرهم يعانون في صمت. كما تعلمون السيدة الوزيرة، هناك غياب إحصائيات حول عدد المصابين باضطراب التوحد، والمعروف أن هناك تزايد في الحالات، وقد تصل إلى 350 ألف حالة على الأقل و500 على الأكثر، وبصعب إحصاء عدد المصابين لأن عدد من الأسر تتستر عن مرض أبنائها، يعتبرونه من الطابوهات المسكوت عنها، في حين أن الأغلبية الساحقة من الأسر لا تعرف أن طفلها مصاب باضطراب التوحد.

إذن لا بد من الاهتمام بجودة التشخيص وأن يكون هذا التشخيص مبكرا، لأن هذا مهم جدا بالنسبة للعلاج ويعطي نتائج جيدة، كما أن المصاب بالتوحد يحتاج إلى المرافقة العلاجية كما جاء في كلامكم، وهذا المصاب بالتوحد يحتاج إلى مرافقة علاجية وهاذا المرافقة كندخل فيها المرافقة النفسية ومتابعة السلوك، وهذا مكلف جدا ولا يدخل في إطار التغطية الصحية، وبالتالي تضطر الأسر لتحمل كل هذه المصاريف.

ومن أبرز ما تعانيه أسر المصابين بالتوحد هو عدم قبولهم في المدارس العمومية وحتى الخاصة إلا بشروط، والمشاكل كذلك التي تعاني منها الأسر هي انعدام أخصائيين في تعديل السلوك وأخصائيين في الحركة، لذا هناك حاجة ماسة إلى خلق مراكز إدماج خاصة بالمصابين باضطراب التوحد.

فمثلا نجد هذه المراكز في المدن الكبرى فقط، فالجمعيات التي تسهر



الصناعات التقليدية بواحد الصمت، فمنهم العديد يمارسون المهن دياهم بصمت وتحت معاناة وضغط ظروف اجتماعية قاسية من كراء لا المحلات اللي كيارسوا فيها المهن ولا السكن الرئيسي دياهم.

فخاص تدخل ديال الوزارة السيدة الوزيرة، بشكل سريع، لأن هاذ الموضوع جد مهم، وخاصة أن في الظروف الراهنة أن المجتمع كييعرف واحد الأزمة، واحد البطالة، فخاصنا كيفاش نواكبو هاذ الفئة العريضة من المجتمع ونحافظو عليها بدعمها بجميع المستلزمات، ما هو تقني ووسائل كذلك للدعم حتى باش يؤدي الوظيفة ديالو فواحد الظروف جيدة ويقدم واحد المنتج بشكل جيد وبجودة عالية، ثم التحسيس دياهم حتى لا يصابوا بأمراض ومجموعة من الأمور.

فالرهان ديالنا، السيدة الوزيرة، كفريق أنكم كوزارة تفتحوا نقاش مع رؤساء الغرف على مستوى الجهات وتكونوا شراكات معهم بشكل جدي، وهناك مؤسسات اللي مستعدة للدعم، كوكالة الشمال ووكالة الجنوب في الجنوب والمؤسسات الجهوية والمجالس الإقليمية والجماعات الترابية لفائدة هؤلاء الحرفيين اللي كيلعبوا واحد الدور، لا في تلميع صورة السياحة، لأن لما كنتشوف الآن هاذ القاعة اللي احنا فيها والصورة الرائعة ديال المنصة، فهذا نتيجة ذاك الحرفي اللي كيشغل بصمت ليل ونهار، فخصنا أكثر من مجهود.

فالغرف كذلك على مستوى الجهات إلى شغنا 74 إقليم، فإلى حاولنا نحللو واحد المشكل في كل 16 إقليم على دور كل سنة فني ظرف 5 سنين ولا 6 سنين غنكونو حلينا مشكل ديال المغرب ووفرنا لهاذ الناس ظروف جد مواتية للعمل دياهم بمنشآت دياهم اللي غتكون كتضمن لهم الكرامة دياهم ديال الاشتغال، وكذلك الدور دياهم من غير التزويد بالمعدات والوقاية، فكذلك حتى المساعدة في التسويق، وهذا هو الشرط الأساسي، لأن باش يتم رفع المعاناة والظروف الاجتماعية دياهم هو المساعدة في التسويق.

شكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيدة الرئيسة.

شكرا لكم السيد المستشار.

أولا فعلا أتفق معكم وأتقاسم معكم بأن موضوع الصناعة التقليدية هذا اليوم ثروة وطنية والصناعة التقليدية من خلال أعداد الصناع والصناعات، اليوم هذا قطاع مشغل بامتياز في بلادنا، هذا قطاع كيضمن أولا استمرارية

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة كاتبة الدولة،

تلعب التجمعات الحرفية أدوار اقتصادية واجتماعية وتضامنية، وتساهم في خلق قطاع اقتصادي ذي جذور اجتماعية قوية، لذلك فإن العديد من الحرف تحتاج إلى دعم والمساعدة، خاصة بتزويدها بمعدات الإنتاج ووسائل الوقاية بهدف تطويرها وحمايتها من الانقراض.

في هذا الصدد، نسائلكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة، عن ما هي التدابير التي ستتخذونها لتزويد التجمعات الحرفية بمعدات الإنتاج ووسائل الوقاية؟

وشكرا.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي

والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

أولا موضوع الدعم التقني هذا موضوع وكذلك الوقاية من المخاطر هذا ماشي موضوع جديد على الوزارة، ولكنه هذا موضوع يدخل في صلب اهتماماتنا وفي صلب البرامج التي نشغل عليها، فالיום الدعم التقني هو أكيد كما ذكرتم مجتمعات الصناعة التقليدية والبنيات التحتية للصناعة التقليدية تحتاج إلى مثل هذا الدعم، لأن اليوم تطوير الإنتاج، تطوير المواد الأولية وكذلك اختصار المسافات بالنسبة للصناع والصناعات، أن اليوم سياسة الدعم هي قائمة في العديد من المدن المغربية، وطبعا لأن سؤالكم فيه شقين، الشق الثاني مرتبط بالوسائل ديال الوقاية من المخاطر.

موضوع الوقاية من المخاطر كذلك موضوع مهم، ونحن اليوم بصدد الإعداد لإطلاق حملة وطنية من أجل التحسيس بالمخاطر المرتبطة ببعض الحرف التقليدية ووضع التدابير ووضع أدلة من أجل حماية العاملين في هذا القطاع.

السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا.

كلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

شكرا السيدة الوزيرة، الحقيقة السؤال ديالنا عريض لأن هاذ ثلاثة دقائق ما كفيش لنقاش الموضوع ديال الحرفيين، هاذ الفئة العريضة ديال المجتمع اللي كتلعب واحد الدور جد، جد مهم في المجتمع والحفاظ على

كاين مجهود كبير اللي خاصنا نشتغلو عليه جميعا، هو اليوم القانون ديال تنظيم هاذ الحرف، لأن ما ميكليناش تطور المنظومة ديالنا في غياب الحكامة اللي هي في مقدمتها القانون، القانون اليوم احنا كنشتغلو عليه وهو في مراحل الأخيرة لتطوير هذا القطاع وتنظيم هذا القطاع.

هذا من جانب، من جانب آخر لابد اليوم كاين اشتغال على مستوى، تكلمتوا على المخاطر، تكلمتوا على التسويق، احنا اليوم كنشتغلو في المراحل الأخيرة لإخراج حملة ودلائل واضحة بجميع وسائل السمعي البصري، باش فعلا نرشدو الصناع ديالنا، ولكن خاصنا نشيرو الانتباه بأن اليوم أثرتم موضوع ديال المعدات، كاين مشكل أن في مجموعة د الجهات كاينة معدات ولكن تطويرها خاصو فكر تعاوون.

#### السيدة رئيسة الجلسة:

شكرا، نشكر السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها.

شكرا لمساهمتم جميعا.

ورفعت الجلسة.

المنتوج الثقافي، لأن الصناعة التقليدية اليوم هي سفيرة المغرب في العديد من الدول، المنتوج التقليدي هو سفير الحضارة المغربية هذا شيء نعتز به وبنبغي اعتزاز المغاربة بمنتوجهم التقليدي، هو مدخل رئيسي لإعادة الاعتبار لهذا القطاع.

منين كقول الاعتزاز والافتخار، يعني من خلال الاستهلاك، من خلال الاهتمام بهاذ المنتوجات، وأكد اليوم كنالاحظو واحد الديناميكية من خلال المعارض الموجودة في مختلف مناطق المغرب، هناك ديناميكية كبيرة وهناك إقبال كبير ومتزايد للمواطن المغربي على استهلاك هاذ المنتجات وعلى حضورها، نظرا لرمزيتها الثقافية والحضارية.

طبعاً، احنا فالوزارة اليوم مجمعات الصناعة التقليدية اللي هي اليوم مجمعات للحرفيين، وبالمناسبة هذه مجمعات كتبنيها الدولة وكيستغلوها وكيستافدوا منها.

هناك مجهود كبير على المستوى الوطني اللي كتبذلوا الوزارة ليس لوحدها، ولكن مع شركائها من الجهات ومن الجماعات الترابية، لأن اليوم الصناعة التقليدية هي ماشي فقط هم للوزارة، ولكن الصناعة التقليدية هي هم لكل المغاربة، وبالتالي فالجماعات الترابية كتقوم كذلك بالدور ديالها.